حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

ثانيًا: التفسير

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

وزارة التعليم
Ministry of Education
2021 - 1443

الحلول اون لاين
hulul.online

وزارة التعليم
Ministry of Education
2021 - 1443

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

الوحدة الأولى

تفسير سورة الحجرات

(الدعوة إلى الأدب مع الله تعالى ورسوله ﷺ والمؤمنين)

الحلول اون لاين
hulul.online

وزارة التعليم
Ministry of Education
2021 - 1443

رابط الدرس الرقمي
www.ien.edu.sa

الدرس (١)

تفسير الآيات (١-٥) من سورة الحجرات

مدخل

سورة مدنية وعدد آياتها (١٨) آية، وقد نزلت عام الوفود في السنة التاسعة من الهجرة. ومقصدها: تقرير الأخلاق والآداب الحسنة والنهي والتحذير من الأخلاق السيئة، وبدأت بالنهي عن التقدم بين يدي الله ورسوله ﷺ قال تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تُقَدِّمُواْ بَيۡنَ يَدَيِ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦۖ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَۚ إِنَّ ٱللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٞ﴾ واختتمت بالنهي عن المن على الله ورسوله بعد الهداية قال تعالى: ﴿بَلِ ٱللَّهُ يَمُنُّ عَلَيۡكُمۡ أَنۡ هَدَىٰكُمۡ لِلۡإِيمَٰنِ إِن كُنتُمۡ صَٰدِقِينَ﴾.

سبب التسمية: ورود ذكر الحجرات فيها، والحجرات جمع حجرة، والمراد حجرات نساء النبي صلى الله عليه وسلم، وكانت لكل واحدة منهن حجرة، وقد جاء وفد من العرب قاصدين للرسول ﷺ وقت القائلة، فأخذوا ينادونه من وراء الحجرات، فكانوا يأتون حجرة حجرة متطلبين له.

أهمية السورة

في ضوء سورة الحجرات تربى أصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم، فإنها مع قصرها وقلة عدد آياتها جاءت شاملة لأحكام وآداب وأوامرَ ونواهٍ، وقد جاءت لتربي الناس على سمو الأخلاق وفضائل الأعمال ومعالي القيم.

من موضوعات السورة

١. خطورة التقدم بين يدي الله ورسوله في سائر الأمور.
٢. الأدب مع الرسول ﷺ .
٣. أهمية التقوى والعناية بأعمال القلوب.
٤. خطورة الإشاعة والكذب، ووجوب التثبت في نقل الأخبار.
٥. تحقيق الأخوة الإيمانية، والبعد عن الأسباب الجالبة للعداوة والخصام.
٦. الحذر من آفات اللسان.
٧. التفريق بين الإسلام والإيمان .

وزارة التعليم
Ministry of Education
2021 - 1443

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تُقَدِّمُواْ بَيْنَ يَدَيِ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ ۖ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿١﴾
يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَرْفَعُوٓاْ أَصْوَٰتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ ٱلنَّبِيِّ وَلَا تَجْهَرُواْ لَهُۥ بِٱلْقَوْلِ كَجَهْرِ
بَعْضِكُمْ لِبَعْضٍ أَن تَحْبَطَ أَعْمَٰلُكُمْ وَأَنتُمْ لَا تَشْعُرُونَ ﴿٢﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَغُضُّونَ
أَصْوَٰتَهُمْ عِندَ رَسُولِ ٱللَّهِ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ ٱمْتَحَنَ ٱللَّهُ قُلُوبَهُمْ لِلتَّقْوَىٰ ۚ لَهُم مَّغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ
عَظِيمٌ ﴿٣﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ يُنَادُونَكَ مِن وَرَآءِ ٱلْحُجُرَٰتِ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ﴿٤﴾ وَلَوْ
أَنَّهُمْ صَبَرُواْ حَتَّىٰ تَخْرُجَ إِلَيْهِمْ لَكَانَ خَيْرًا لَّهُمْ ۚ وَٱللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٥﴾

سبب نزول الآيات

هذه الآيات نزلت في الشيخين (أبي بكر) و(عمر) رضي الله عنهما، رفعا أصواتهما عند النبي ﷺ، حين قدم عليه ركب بني تميم، فأشار أحدهما بالقعقاع بن معبد وأشار الآخر بالأقرع بن حابس رضي الله عنه، فقال أبو بكر لعمر رضي الله عنه: ما أردت إلا خلافي، قال: ما أردت خلافك، فارتفعت أصواتهما في ذلك، فأنزل الله تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَرْفَعُوٓاْ أَصْوَٰتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ ٱلنَّبِيِّ ﴾ قال ابن الزبير: فما كان عمر يسمع رسول الله ﷺ بعد هذه الآية حتى يستفهمه.(١)

وعن البراء بن عازب رضي الله عنه، في قوله تعالى: ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ يُنَادُونَكَ مِن وَرَآءِ ٱلْحُجُرَٰتِ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ﴾ قال: قام رجل فقال: يا رسول الله إن حمدي زَيْنٌ وإن ذمي شَيْنٌ، فقال النبي ﷺ: ذاك الله عز وجل.(٢)

(١) أخرجه البخاري برقم (٤٨٤٥). (٢) أخرجه الترمذي (٣٨٧/٥).

وزارة التعليم
Ministry of Education
2021 - 1443

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

معاني الكلمات

لَا تُقَدِّمُوا۟ بَيْنَ يَدَىِ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ	لا تقولوا قبل أن يقول رسول الله ﷺ.
وَلَا تَجْهَرُوا۟ لَهُۥ	لا ترفعوا أصواتكم فوق صوته.
تَحْبَطَ أَعْمَٰلُكُمْ	تبطل.
يَغُضُّونَ	يخفضون.
يُنَادُونَكَ	يدعونك.
ٱلْحُجُرَٰتِ	جمع حجرة، والمراد بها هنا غرف نسائه ﷺ.
لَا يَعْقِلُونَ	جاهلون بدين الله.
ٱمْتَحَنَ ٱللَّهُ قُلُوبَهُمْ	اختبر قلوبهم وأخلصها ونقاها.
مِن وَرَآءِ	من خارج.
صَبَرُوا۟	انتظروا.

تفسير الآيات:

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تُقَدِّمُوا۟ بَيْنَ يَدَىِ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ﴾ أي: لا تقولوا قبل أن يقول رسول الله ﷺ، فتقعوا في خلاف الكتاب والسنة، ﴿وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ﴾ أي: فيما أمركم به، ﴿إِنَّ ٱللَّهَ سَمِيعٌ﴾ لأقوالكم، ﴿عَلِيمٌ﴾ بنياتكم.

من فوائد هذه الآية:

- وجوب التأدب مع الرسول ﷺ ومن ذلك التأدب مع سنته.

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تَرْفَعُوٓا۟ أَصْوَٰتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ ٱلنَّبِىِّ﴾ هذا أدب ثانٍ بأن لا يرفع المؤمنون أصواتهم بين يدي رسول الله ﷺ ﴿أَن تَحْبَطَ أَعْمَٰلُكُمْ وَأَنتُمْ لَا تَشْعُرُونَ﴾ أي إنما نهيناكم عن رفع الصوت عنده خشية أن يغضب من ذلك فيغضب الله من غضبه فيبطل عمل من أغضبه وهو لا يدري.

من فوائد هذه الآية:

- فضل الصحابة رضي الله عنهم على بقية الناس بتعلمهم مباشرة عن رسول الله ﷺ، وسرعة توبتهم ورجوعهم إلى الحق.

ج1: نزلت بسبب بعث رسول الله سرية فقتلت بنو عامر رجلاً من السرية إلا ثلاثة نفر نجوا فلقوا رجلين من بني سليم فسألوهما عن نسبتهما فاعتزيا الى بني عامر ظناً منهما ان هذا الاعتزاء أنجا لهما من شر توقعاه لأن بني عامر اعز من بني سليم فقتلوا النفر الثلاثة وسلبوهما ثم أتوا رسول الله فأخبروه فقال : (بئسما صنعتم كانوا من بني سليم والسلب ما كسوتهما) أي عرف ذلك عندما رأى السلب فعرف أنه كساهما اياه وكانت تلك الكسوة علامة على الإسلام لئلا يتعرض لهما المسلمون ونزلت (يأيها اللذين آمنوا لا تقدموا الآية) ؛ أي لا تعملوا شيئا من تلقاء أنفسكم في التصرف من الأمة إلا بعد أن تستأمروا رسول الله؛ وعلى هذه الرواية تكون القصة جرت قبيل قصة بني تميم فقرنت آيتاهما في النزول

ج2: تجهروا : ترفعوا أصواتكم

تحبط : تبطل

ج3: أدب عدم رفع المؤمن صوته على صوت النبي الكريم

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

س١/ ما سبب نزول قوله تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تُقَدِّمُواْ بَيۡنَ... ﴾؟

س٢/ بيِّن معاني الكلمات الآتية:

﴿ تَجۡهَرُواْ ﴾ - ﴿ تَحۡبَطَ ﴾ - ﴿ يَغُضُّونَ ﴾ - ﴿ ٱلۡحُجُرَٰتِ ﴾.

س٣/ استنتج فائدة من قوله تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَرۡفَعُوٓاْ أَصۡوَٰتَكُمۡ فَوۡقَ ... ﴾.

ومن قوله تعالى: ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ يُنَادُونَكَ مِن وَرَآءِ ٱلۡحُجُرَٰتِ أَكۡثَرُهُمۡ لَا يَعۡقِلُونَ ﴾.

رابط الدرس الرقمي
www.ien.edu.sa

الدرس (٢)

تفسير الآيات (٦-١٠) من سورة الحجرات

قال الله تعالى

يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِن جَآءَكُمۡ فَاسِقُۢ بِنَبَإٖ فَتَبَيَّنُوٓاْ أَن تُصِيبُواْ قَوۡمَۢا بِجَهَٰلَةٖ فَتُصۡبِحُواْ عَلَىٰ مَا فَعَلۡتُمۡ نَٰدِمِينَ ٦ وَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّ فِيكُمۡ رَسُولَ ٱللَّهِۚ لَوۡ يُطِيعُكُمۡ فِي كَثِيرٖ مِّنَ ٱلۡأَمۡرِ لَعَنِتُّمۡ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ حَبَّبَ إِلَيۡكُمُ ٱلۡإِيمَٰنَ وَزَيَّنَهُۥ فِي قُلُوبِكُمۡ وَكَرَّهَ إِلَيۡكُمُ ٱلۡكُفۡرَ وَٱلۡفُسُوقَ وَٱلۡعِصۡيَانَۚ أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلرَّٰشِدُونَ ٧ فَضۡلٗا مِّنَ ٱللَّهِ وَنِعۡمَةٗۚ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٞ ٨ وَإِن طَآئِفَتَانِ مِنَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ٱقۡتَتَلُواْ فَأَصۡلِحُواْ بَيۡنَهُمَاۖ فَإِنۢ بَغَتۡ إِحۡدَىٰهُمَا عَلَى ٱلۡأُخۡرَىٰ فَقَٰتِلُواْ ٱلَّتِي تَبۡغِي حَتَّىٰ تَفِيٓءَ إِلَىٰٓ أَمۡرِ ٱللَّهِۚ فَإِن فَآءَتۡ فَأَصۡلِحُواْ بَيۡنَهُمَا بِٱلۡعَدۡلِ وَأَقۡسِطُوٓاْۖ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلۡمُقۡسِطِينَ ٩ إِنَّمَا ٱلۡمُؤۡمِنُونَ إِخۡوَةٞ فَأَصۡلِحُواْ بَيۡنَ أَخَوَيۡكُمۡۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ لَعَلَّكُمۡ تُرۡحَمُونَ ١٠

معاني الكلمات:

فَاسِقٌ	الفاسق: العاصي والتارك لأمر الله.
فَتَبَيَّنُوٓاْ	تثبتوا.
بِجَهَٰلَةٖ	بخطأ نتيجة الجهل.
لَعَنِتُّمۡ	من العَنَتِ وهو المشقة.
بِنَبَإٖ	بخبر.
أَن تُصِيبُواْ	حتى لا تنالوا من قوم أبرياء.
لَوۡ يُطِيعُكُمۡ	لو يعمل بآرائكم.
ٱلرَّٰشِدُونَ	المهتدون إلى محاسن الأمور.
طَآئِفَتَانِ	فريقان.
بَغَتۡ	اعتدت.
تَفِيٓءَ	ترجع.
وَأَقۡسِطُوٓاْ	اعدلوا في الإصلاح بينهما.

حلول
hulul online

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

تفسير الآية:

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ﴾ خطاب ونداء للمؤمنين ﴿إِن جَآءَكُمۡ فَاسِقُۢ بِنَبَإٖ﴾ بخبر عن قوم ﴿فَتَبَيَّنُوٓاْ أَن تُصِيبُواْ قَوۡمَۢا بِجَهَٰلَةٖ﴾ يأمر الله المؤمنين بالتثبت من خبر الفاسق وأن لا يتصرفوا بمجرد أن يخبرهم حتى يتأكدوا ﴿فَتُصۡبِحُواْ عَلَىٰ مَا فَعَلۡتُمۡ نَٰدِمِينَ﴾ أي فتصبحوا بعد إصابتكم لهم نادمين عندما يتبين لكم كذب خبرهم.

من فوائد هذه الآية:

١. وجوب الاحتياط في أخذ الخبر وتناقله بين المسلمين.

٢. التأكد من أن صاحب الخبر معروف بالصدق بين الناس غير فاسق ولا كاذب.

٣. أن خبر الثقة غير الفاسق مقبول.

نشاط (١)

ينتشر في وسائل التواصل الاجتماعي بعض الأخبار الكاذبة والإشاعات، فما موقفك منها من خلال استفادتك من الدرس؟ وما العلاج الناجح لبيان خطرها؟

تفسير الآيات:

﴿وَٱعۡلَمُوٓاْ﴾ أيها المؤمنون ﴿أَنَّ فِيكُمۡ رَسُولَ ٱللَّهِۚ﴾ ينزل عليه الوحي، وهو أعلم بمصالحكم فتأدبوا معه ﴿لَوۡ يُطِيعُكُمۡ فِي كَثِيرٖ مِّنَ ٱلۡأَمۡرِ﴾ أي: مما تقترحونه عليه ﴿لَعَنِتُّمۡ﴾ أي لأصابتكم المشقة ﴿وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ حَبَّبَ إِلَيۡكُمُ ٱلۡإِيمَٰنَ﴾ من فضله عليكم ﴿وَزَيَّنَهُۥ فِي قُلُوبِكُمۡ﴾ أي حببه في نفوسكم وحسنه في قلوبكم ﴿وَكَرَّهَ إِلَيۡكُمُ ٱلۡكُفۡرَ﴾ وبغض لكم الكفر ﴿وَٱلۡفُسُوقَ وَٱلۡعِصۡيَانَۚ﴾ (والفسوق) أي الخروج عن طاعته ﴿أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلرَّٰشِدُونَ﴾ المهتدون إلى طريق الحق ﴿فَضۡلٗا مِّنَ ٱللَّهِ وَنِعۡمَةٗۚ﴾ أي: فهذا العطاء الذي مَنَحْكُمُوه هو فضل منه عليكم ونعمة منه ﴿وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٞ﴾ عليم بمن يستحق الهداية ممن يستحق الغواية حكيم في تصرفه وأقداره.

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

من فوائد هذه الآيات:

١. التسليم بما جاء به النبي ﷺ.

٢. الإيمان بأن ما جاء به النبي ﷺ هو الأفضل والأيسر لنا.

تفسير الآيات:

﴿وَإِن طَآئِفَتَانِ﴾ فريقان ﴿مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ٱقْتَتَلُوا۟﴾ أي تقاتلا فيما بينهما ﴿فَأَصْلِحُوا۟ بَيْنَهُمَا﴾ بدعوتهما لتحكيم شرع الله ﴿فَإِنۢ بَغَتْ إِحْدَىٰهُمَا﴾ أي إحدى الطائفتين واعتدت ﴿عَلَى ٱلْأُخْرَىٰ﴾ فقاتلوا المعتدية ﴿حَتَّىٰ تَفِىٓءَ﴾ تعود وترجع ﴿إِلَىٰٓ أَمْرِ ٱللَّهِ﴾ وحكمه ﴿فَإِن فَآءَتْ﴾ عادت ﴿فَأَصْلِحُوا۟ بَيْنَهُمَا بِٱلْعَدْلِ وَأَقْسِطُوٓا۟﴾ أي بالعدل والإنصاف واعدلوا في حكمكم بينهما ﴿إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلْمُقْسِطِينَ﴾ العادلين.

من فوائد هذه الآية:

مشروعية قتال الفئة المعتدية الظالمة حتى تعود إلى أمر الله.

﴿إِنَّمَا ٱلْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ﴾ في الإسلام، والأخوة في الإسلام توجب الصلح ﴿فَأَصْلِحُوا۟ بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ﴾ أي: بين الفريقين المقتتلين ﴿وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ﴾ باتباع أوامره والامتثال لها ﴿لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾ وتفوزون برضاه وجنته.

نشاط (٢)

مادورك إذا رأيت خلافًا واقعًا بين زميليك؟

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

من فوائد هذه الآية:

- أن الأخوة في الله أوثق عُرى الإيمان، فالمؤمنون يتناصحون فيما بينهم ويحب بعضهم بعضًا، ولو صدر منهم خطأ أو معصية.
- الحرص على اتباع أوامر الله واجتناب نواهيه رجاء نيل ثواب الله ورحمته.

التقويم

س١/ بيِّن معاني الكلمات الآتية: ﴿فَاسِقٌ﴾ - ﴿بِجَهَٰلَةٍ﴾ - ﴿لَعَنِتَّمْ﴾ - ﴿طَآئِفَتَانِ﴾ - ﴿وَأَقْسِطُوٓاْ﴾.

س٢/ ما المراد بالتبيُّن، الوارد في قوله تعالى: ﴿فَتَبَيَّنُوٓاْ﴾؟

س٣/ ما الآية التي تدل على فضل الصلح بين المسلمين؟

س٤/ استنتج ثلاث فوائد من آيات هذا الدرس.

ج1: فاسق: غير عادل
بجهالة: بخطأ نتيجة جهلهم
لعنتم: لنالكم العنتن وهو المشقة
طائفتان : فريقان
وأقسطوا : اعدلوا في الاصلاح بينهما
ج2: التبين : طلب البيان والتعرف وقريب من التثبت والمراد به هنا: التحقق والتثبت من الخبر حتى يكون الانسان على بصيرة من أمره
ج3: قال تعالى : (إنما المؤمنون إخوة فأصلحوا بين أخويكم واتقوا الله لعلكم ترحمون
ج4: وجوب أخذ الحيطة في أخذ الخبر بين المسلمين
التسليم بما جاء به النبي
الإيمان بأن ما جاء به النبي هو الأفضل والأيسر لنا

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

رابط الدرس الرقمي
www.ien.edu.sa
حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

الدرس (٣)

تفسير الآيات (١١-١٤) من سورة الحجرات

قال الله تعالى

يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا يَسۡخَرۡ قَوۡمٞ مِّن قَوۡمٍ عَسَىٰٓ أَن يَكُونُواْ خَيۡرٗا مِّنۡهُمۡ وَلَا نِسَآءٞ مِّن نِّسَآءٍ عَسَىٰٓ أَن يَكُنَّ خَيۡرٗا مِّنۡهُنَّۖ وَلَا تَلۡمِزُوٓاْ أَنفُسَكُمۡ وَلَا تَنَابَزُواْ بِٱلۡأَلۡقَٰبِۖ بِئۡسَ ٱلِٱسۡمُ ٱلۡفُسُوقُ بَعۡدَ ٱلۡإِيمَٰنِۚ وَمَن لَّمۡ يَتُبۡ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلظَّٰلِمُونَ ﴿١١﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱجۡتَنِبُواْ كَثِيرٗا مِّنَ ٱلظَّنِّ إِنَّ بَعۡضَ ٱلظَّنِّ إِثۡمٞۖ وَلَا تَجَسَّسُواْ وَلَا يَغۡتَب بَّعۡضُكُم بَعۡضًاۚ أَيُحِبُّ أَحَدُكُمۡ أَن يَأۡكُلَ لَحۡمَ أَخِيهِ مَيۡتٗا فَكَرِهۡتُمُوهُۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَۚ إِنَّ ٱللَّهَ تَوَّابٞ رَّحِيمٞ ﴿١٢﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنَّا خَلَقۡنَٰكُم مِّن ذَكَرٖ وَأُنثَىٰ وَجَعَلۡنَٰكُمۡ شُعُوبٗا وَقَبَآئِلَ لِتَعَارَفُوٓاْۚ إِنَّ أَكۡرَمَكُمۡ عِندَ ٱللَّهِ أَتۡقَىٰكُمۡۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٞ ﴿١٣﴾ قَالَتِ ٱلۡأَعۡرَابُ ءَامَنَّاۖ قُل لَّمۡ تُؤۡمِنُواْ وَلَٰكِن قُولُوٓاْ أَسۡلَمۡنَا وَلَمَّا يَدۡخُلِ ٱلۡإِيمَٰنُ فِي قُلُوبِكُمۡۖ وَإِن تُطِيعُواْ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ لَا يَلِتۡكُم مِّنۡ أَعۡمَٰلِكُمۡ شَيۡـًٔاۚ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٞ رَّحِيمٌ ﴿١٤﴾

سبب نزول الآية:

عن أبي جبيرة بن الضحاك قال: فينا نزلت في بني سلمة ﴿وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ﴾ قال: قدم رسول الله ﷺ المدينة، وليس منا رجل إلا وله اسمان أو ثلاثة، فكان إذا دعا أحدا منهم باسم من تلك الأسماء، قالوا: يا رسول الله إنه يغضب من هذا: قال: فنزلت: (ولا تنابزوا بالألقاب)[1].

(١) أخرجه أحمد برقم (١٨٢٨٨).

وزارة التعليم
Ministry of Education
2021 - 1443

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

معاني الكلمات:

لَا يَسْخَرْ	لا يهزأ.
وَلَا تَلْمِزُوٓا۟	لا يَعِبْ بعضكم بعضا.
وَلَا تَنَابَزُوا۟ بِٱلْأَلْقَٰبِ	لا يُسَمِّ بعضكم بعضا بما يكره.
بِئْسَ ٱلِٱسْمُ	ساء الاسم.
ٱجْتَنِبُوا۟	ابتعدوا.
ٱلظَّنِّ	التهمة والتخون بغير دليل.
وَلَا تَجَسَّسُوا۟	لا يتبع بعضكم عورة بعض.
وَلَا يَغْتَب	ولا يذكر أخاه بما يكره في غيبته لغير مصلحة شرعية.
يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَٰكُم مِّن ذَكَرٍ وَأُنثَىٰ	أي من ذكر واحد وأنثى واحدة هما آدم وحواء.
وَجَعَلْنَٰكُمْ شُعُوبًا	مجموعة القبائل الكبيرة وهي أعم من القبائل.
وَقَبَآئِلَ لِتَعَارَفُوٓا۟	فصائل وعشائر ليحصل بينكم التعارف.
إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِندَ ٱللَّهِ أَتْقَىٰكُمْ	أي إنما تتفاضلون عند الله بالتقوى لا بالأحساب ولا الأنساب.
إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ	عليم بكم خبير بأموركم.
ٱلْأَعْرَابُ	جمع أعرابي وهو من سكن البادية من العرب.
أَسْلَمْنَا	دخلنا في الإسلام.

تفسير الآيات:

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا يَسْخَرْ قَوْمٌ مِّن قَوْمٍ ﴾ لا يستهزئ بعضكم ببعض ولا قوم بقوم.

﴿ عَسَىٰٓ أَن يَكُونُوا۟ خَيْرًا مِّنْهُمْ ﴾ عند الله فالعبرة بما عند الله ﴿ وَلَا نِسَآءٌ مِّن نِّسَآءٍ عَسَىٰٓ أَن يَكُنَّ خَيْرًا مِّنْهُنَّ ﴾ فقد يكون المستهزأ بهن خيرًا عند الله ﴿ وَلَا تَلْمِزُوٓا۟ أَنفُسَكُمْ ﴾ أي لا تغتابوا الناس بكلامكم لأنهم كإخوتكم الذين بمنزلة أنفسكم ﴿ وَلَا تَنَابَزُوا۟ بِٱلْأَلْقَٰبِ ﴾ ولا يُعَيِّر أحدكم أخاه، ويلقبه بلقب ذم ﴿ بِئْسَ ٱلِٱسْمُ ٱلْفُسُوقُ بَعْدَ ٱلْإِيمَٰنِ ﴾ أي بئس الصفة: الفسوق بعد الإيمان، ومن الفسوق: التنابز بالألقاب ﴿ وَمَن لَّمْ يَتُبْ ﴾ من تلك المعاصي ﴿ فَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلظَّٰلِمُونَ ﴾ لأنفسهم لإيرادها مورد الهلاك بسبب ما فعلوه من المعاصي.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2021 - 1443

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

من فوائد هذه الآية:

١. النهي عن السخرية من الناس والتعدي عليهم بالاستهزاء ونحوه.

٢. النهي عن التفاخر بالأحساب والأنساب واللمز والتنابز بالألقاب.

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱجْتَنِبُواْ كَثِيرًا مِّنَ ٱلظَّنِّ ﴾ أي ابتعدوا عنه وهو التهمة والتخون للأهل والأقارب.

﴿ إِنَّ بَعْضَ ٱلظَّنِّ إِثْمٌ ﴾ وفي غير محله، وهو موجب للإثم والعقوبة.

﴿ وَلَا تَجَسَّسُواْ ﴾ على بعضكم البعض، والتجسس غالبًا يطلق على الشر.

﴿ وَلَا يَغْتَب بَّعْضُكُم بَعْضًا ﴾ فيه نهي عن الغيبة، وهو أن يذكر أخاه بما يكره دون علمه أو من ورائه.

﴿ أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَن يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ ﴾ أي أن الغيبة بشعة مثل أكل أحدكم لحم أخيه وهو ميت فتكرهونه لفعله، فكذلك هي غيبته.

﴿ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ﴾ فيما أمركم به ونهاكم عنه. ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ تَوَّابٌ رَّحِيمٌ ﴾ لمن رجع إليه وأناب إليه.

نشاط (١)

اذكر بعض حقوق المسلم على أخيه المسلم.

الحب في الله
صفاء القلب من الحقد والغل والحسد
إحسان الظن بالله
النصح بأسلوب مناسب عند اللزوم

من فوائد هذه الآية:

١. النهي عن التجسس والغيبة وتشنيع فعل من يقوم بذلك.

٢. النهي عن ظن السوء بين المسلمين لما فيه من نشر البغضاء بينهم.

نشاط (٢)

لماذا نهى الإسلام عن التفاخر بالقبائل؟

لأن التمييز عند الله وليس بالعرق أو اللون أو القبيلة

حلول الحلول اون لاين hulul.online

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

تفسير الآيات:

خلقنا الله من أب واحد وأم واحدة لنتعارف ولا يتفاخر بعضنا على بعض بالحسب والنسب

﴿قَالَتِ ٱلۡأَعۡرَابُ ءَامَنَّاۖ﴾ أي دخلنا مقام الإيمان ﴿قُل لَّمۡ تُؤۡمِنُواْ﴾ أي لم يتمكن الإيمان في قلوبهم بعد، حتى وإن أخبروا عن أنفسهم أنهم مؤمنون ﴿وَلَٰكِن قُولُوٓاْ أَسۡلَمۡنَا﴾ أي لم تبلغوا مقام الإيمان ولكن يثبت لكم الإسلام فقولوا: أسلمنا، واقتصروا على ذلك ﴿وَلَمَّا يَدۡخُلِ ٱلۡإِيمَٰنُ فِي قُلُوبِكُمۡۖ﴾ لم يدخل الإيمان كما تزعمون إلى قلوبكم؛ لأن الإيمان قول وعمل ﴿وَإِن تُطِيعُواْ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ﴾ كما أمركم وعلمكم ﴿لَا يَلِتۡكُم مِّنۡ أَعۡمَٰلِكُمۡ شَيۡـٔٗا﴾ أي: لا ينقصكم من أجر أعمالكم شيئًا ﴿إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٞ رَّحِيمٞ﴾ لمن تاب وآمن.

من فوائد هذه الآية:

١. عدل الله ورحمته بنا وأنه لا ينقص من أعمالنا شيئًا بل ويعاملنا برحمته.

٢. أن طاعة الله ورسوله سبب للغفران والرحمة.

التقويم

س١/ بيِّن معاني الكلمات الآتية: ﴿وَلَا تَلَمِزُوٓاْ﴾ - ﴿بِئۡسَ ٱلِٱسۡمُ﴾ - ﴿ٱلۡأَعۡرَابُ﴾ - ﴿أَسۡلَمۡنَا﴾؟

س٢/ ما الغيبة؟

س٣/ ما المقصود بالتنابز بالألقاب؟ وما حكمه في الإسلام؟

س٤/ ما التجسّس؟ ولِمَ نهى الله عنه؟

س٥/ ما معنى قوله تعالى: ﴿لَا يَلِتۡكُم مِّنۡ أَعۡمَٰلِكُمۡ شَيۡـٔٗا﴾؟

س٦/ استنتج ثلاث فوائد من درس اليوم.

حلول الحلول اون لاين hulul.online

ج1: ولا تلمزوا: لا تعيبوا بعضكم بعضا
بئس الاسم: ساء الاسم
الاعراب: جمع أعرابي وهو من سكن البادية من العرب
أسلمنا : دخلنا في السلم و انقدنا
ج2: هي ذكر العبد أخاه بما يكره في الغياب من وراء ظهره
ج3: التنابز: نعت الشخص او نداؤه بصفة أو لقب أو اسم يكرهه أو تحقير او استهزاء به او سخرية منه وكل هذا محرم
ج4: التجسس هو البحث عن عورات المسلمين ومعاييبهم ونهى الله عنه لأن التجبسس أذية يتأذى منها المتجسس عليه ويؤدي الى البغضاء والعداوة
ج5: أي لا ينقصكم من أجر أعمالكم شيئاً
ج6: النهي عن السخرية من الناس والتعدي عليهم والاستهزاء بهم
النهي عن ظن السوء بين المسلمين
النهي عن التفاخر بالأنساب واللمز والتنابز بالألقاب

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

الوحدة الثانية

تفسير سورة الكهف

(قصة أصحاب الكهف)

الحلول اون لاين
hulul.online

وزارة التعليم
Ministry of Education
2021 - 1443

رابط الدرس الرقمي
www.ien.edu.sa

الدرس (٤)

تفسير الآيات (١-٨) من سورة الكهف

مدخل

سورة مكية وعدد آياتها (١١٠) وكان نزولها في العهد المكي حيث لقي الرسول صلى الله عليه وسلم ومن آمن معه كثيرا من المحن والابتلاءات، فكان فيها تسلية لهم.

وسميت هذه السورة الكريمة بسورة الكهف: نسبة إلى الكهف الذي أوى إليه الفتيةُ، فكان فيه نجاتُهم وعصمتُهم، وفي هذا تنويهٌ على شرفهم وتخليدٌ لذكرهم، وتكريمٌ لهم، وتقديرٌ لثباتهم على التوحيد والدين .

ومن مقاصد هذه السورة بيان منهج التعامل مع الفتن الأربع: وهي الفتنة في الدين والمال والعلم والملك، وبدأت بذكر البشارة للمؤمنين وأن لهم الأجر الحسن قال تعالى: ﴿وَيُبَشِّرَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ٱلَّذِينَ يَعْمَلُونَ ٱلصَّٰلِحَٰتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا حَسَنًا﴾ وفي ختامها بين سبحانه هذا الأجر العظيم بقوله تعالى: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ كَانَتْ لَهُمْ جَنَّٰتُ ٱلْفِرْدَوْسِ نُزُلًا﴾.

وقد اشتملت السورة الكريمة على العواصم من الفتن، فهي عصمةٌ ونجاةٌ من الفتن عمومًا، ومن أبرز الفتن التي عالجتها السورة:

١- فتنة الدين من خلال قصة أصحاب الكهف .
٢- فتنة المال من خلال قصة صاحب الجنتين .
٣- فتنة العلم من خلال قصة موسى مع الخضر .
٤- فتنة المنصب من خلال قصة ذي القرنين .

ماورد في فضل سورة الكهف:

عن البراء بن عازب رضي الله عنهما قال: كان رجل يقرأ سورة الكهف وعنده فرس مربوط بشطنين (أي بحبلين) فتغشته سحابة فجعلت تدور وتدنو وجعل فرسه ينفر منها فلما أصبح أتى النبي ﷺ فذكر ذلك له فقال: «تلك السكينة تنزَّلت للقرآن»(١)، وعن أبي الدرداء رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: «من حفظ عشر آيات من أول سورة الكهف عُصِمَ من الدجال» (٢)، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: «إن من قرأ سورة الكهف يوم الجمعة أضاء له من النور ما بين الجمعتين»(٣).

(١) أخرجه البخاري برقم (٤٧٢٤) ومسلم برقم (٧٩٥). (٢) أخرجه مسلم برقم (٨٠٩). (٣) أخرجه الحاكم في المستدرك برقم (٣٣٩٢).

وزارة التعليم
Ministry of Education
2021 - 1443

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

موضوعات السورة:

تناولت السورة عددًا من الموضوعات؛ أهمها مايلي:

١. صفات القرآن الكريم.
٢. قصة أصحاب الكهف.
٣. قصة صاحب الجنتين.
٤. بيان حقيقة الدنيا.
٥. قصة إبليس.
٦. قصة موسى عليه السلام مع الخضر.
٧. قصة ذي القرنين.
٨. قصة يأجوج ومأجوج.

فعالجت سورة الكهف الفتن الأربع: فتنة الدنيا، وفتنة المال، وفتنة العلم، وفتنة الملك.

سبب نزول سورة الكهف:

ذكر في سبب نزول السورة أن كفار قريش بعثوا نفرًا منهم إلى أحبار يهود المدينة؛ ليسألوهم عن محمد عليه الصلاة والسلام، فطلب منهم اليهود أن يسألوا النبي ﷺ عن أشياء، ومنها أن يسألوه عن فتية ذهبوا في الدهر الأول ما كان من أمرهم؟ وأن يسألوه عن رجل طواف بلغ مشارق الأرض ومغاربها ما كان نبأه؟ وقالوا لهم: إن أخبركم بهن فهو نبي مرسل، وإن لم يفعل فالرجل متقوِّل، فجاؤوا إلى النبي ﷺ وسألوه عن هذه الأشياء فقال لهم رسول الله ﷺ: أخبركم غدا بما سألتم عنه ولم يقل إن شاء الله، فانصرفوا عنه، فمكث رسول الله ﷺ خمس عشرة ليلة لا يأتيه الوحي، حتى أرجف أهل مكة، وقالوا: وَعَدَنا محمد ﷺ غدًا واليوم خمس عشرة قد أصبحنا فيها لا يخبرنا بشيء مما سألناه عنه، فحزن رسول الله ﷺ بسبب تأخر الوحي عنه، وشق عليه ما يتكلم به أهل مكة، ثم جاءه جبرائيل عليه السلام من الله عز وجل بسورة الكهف فيها معاتبته إياه على حزنه عليهم، وخبر ما سألوه عنه[1].

تمهيد

كان النبي ﷺ حريصًا على هداية قومه، شديد الأسى والحزن على عدم إيمانهم بالله تعالى وتكذيبهم له، ولذلك حزن لما تأخر نزول الوحي بخبر أصحاب الكهف الذي سأله عنه المشركون، فأنزل الله تعالى عليه الآيات الآتية بذكر قصة أهل الكهف، ونهيه عن إهلاك نفسه حزنًا على عدم إيمان من لم يؤمن منهم.

(١) تفسير الطبري ٧/٥٢٩٠.

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ عَلَىٰ عَبْدِهِ ٱلْكِتَٰبَ وَلَمْ يَجْعَل لَّهُۥ عِوَجَا ۜ ﴿١﴾ قَيِّمًا لِّيُنذِرَ بَأْسًا
شَدِيدًا مِّن لَّدُنْهُ وَيُبَشِّرَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ٱلَّذِينَ يَعْمَلُونَ ٱلصَّٰلِحَٰتِ أَنَّ لَهُمْ
أَجْرًا حَسَنًا ﴿٢﴾ مَّٰكِثِينَ فِيهِ أَبَدًا ﴿٣﴾ وَيُنذِرَ ٱلَّذِينَ قَالُوا۟ ٱتَّخَذَ
ٱللَّهُ وَلَدًا ﴿٤﴾ مَّا لَهُم بِهِۦ مِنْ عِلْمٍ وَلَا لِءَابَآئِهِمْ ۚ كَبُرَتْ كَلِمَةً تَخْرُجُ مِنْ
أَفْوَٰهِهِمْ ۚ إِن يَقُولُونَ إِلَّا كَذِبًا ﴿٥﴾ فَلَعَلَّكَ بَٰخِعٌ نَّفْسَكَ عَلَىٰٓ ءَاثَٰرِهِمْ إِن
لَّمْ يُؤْمِنُوا۟ بِهَٰذَا ٱلْحَدِيثِ أَسَفًا ﴿٦﴾ إِنَّا جَعَلْنَا مَا عَلَى ٱلْأَرْضِ زِينَةً لَّهَا
لِنَبْلُوَهُمْ أَيُّهُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا ﴿٧﴾ وَإِنَّا لَجَٰعِلُونَ مَا عَلَيْهَا صَعِيدًا جُرُزًا ﴿٨﴾

معاني الكلمات:

قَيِّمًا	مستقيمًا.
بَأْسًا	عذابًا.
بَٰخِعٌ	مهلك.

تفسير الآيات:

﴿ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ﴾ ثناء أثنى الله به على نفسه، وفي ضمنه أمر عباده أن يثنوا عليه، فكأنه قال: قولوا الحمد لله ﴿ ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ عَلَىٰ عَبْدِهِ ﴾ محمد ﷺ ﴿ ٱلْكِتَٰبَ ﴾ وهو القرآن الكريم ﴿ وَلَمْ يَجْعَل لَّهُۥ عِوَجَا ﴾ أي: ميلاً، لا في اللفظ ولا في المعنى.

﴿ قَيِّمًا ﴾ أي: مستقيمًا ﴿ لِّيُنذِرَ ﴾ أي: يخوف من خالفه وكذبه ولم يؤمن به ﴿ بَأْسًا شَدِيدًا ﴾ عذابًا عاجلاً في الدنيا وآجلاً في الأخرى ﴿ مِّن لَّدُنْهُ ﴾ أي من عند الله ﴿ وَيُبَشِّرَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴾ أي بهذا القرآن ﴿ ٱلَّذِينَ يَعْمَلُونَ ٱلصَّٰلِحَٰتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا حَسَنًا ﴾ أي مثوبة من عند الله، وهي الجنة.

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

تفسير الآيات:

﴿ مَّٰكِثِينَ فِيهِ ﴾ أي: مقيمين في ثوابهم عند الله وهو الجنة ﴿ أَبَدًا ﴾ دائمًا لا زوال له ولا انقضاء ﴿ وَيُنذِرَ ٱلَّذِينَ قَالُواْ ٱتَّخَذَ ٱللَّهُ وَلَدًا ﴾ من الذين قالوا هذه المقالة الشنيعة ﴿ مَّا لَهُم بِهِۦ ﴾ أي: بهذا القول الذي افتروه ﴿ مِنْ عِلْمٍ ﴾ بل قالوه عن جهل وتقليد ﴿ وَلَا لِأَبَآئِهِمْ ﴾ أي: لأسلافهم ﴿ كَبُرَتْ ﴾ أي عظمت هذه المقولة ﴿ كَلِمَةً تَخْرُجُ مِنْ أَفْوَٰهِهِمْ ﴾ أي: ليس لها مستند سوى قولهم ولا دليل لهم عليها إلا كذبهم وافتراؤهم ولهذا قال: ﴿ إِن يَقُولُونَ إِلَّا كَذِبًا ﴾ أي: ما يقولون إلا كذبًا لا مجال للصدق فيه بحال.

من فوائد هذه الآيات:

١. مشروعية حمد الله تعالى على جميل صفاته وكريم إنعامه.

٢. الإشارة إلى نعمة الله تعالى بإنزال القرآن الكريم، وما خصه الله تعالى به من الاستقامة والسلامة من العوج.

٣. بيان ما أعده الله تعالى لعباده الذين جمعوا بين الإيمان والعمل الصالح من الأجر.

٤. تنزيه الله تعالى عن أن يكون له ولد.

٥. التنبيه إلى شدة بأس الله وعذابه.

نشاط (١)

بالتعاون مع مجموعتك حدد السور التي ابتدأت بـ(الحمد لله).

تفسير الآيات:

﴿ فَلَعَلَّكَ بَٰخِعٌ نَّفْسَكَ ﴾ أي: مهلك نفسك ﴿ عَلَىٰٓ ءَاثَٰرِهِمْ ﴾ أي: على أثر توليهم وإعراضهم عنك ﴿ إِن لَّمْ يُؤْمِنُواْ بِهَٰذَا ٱلْحَدِيثِ ﴾ يعني القرآن ﴿ أَسَفًا ﴾ أي: حزنًا على كفرهم.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2021 - 1443

ج1: معنى قيمًا: مستقيماً - معنى بأساً: عذاباً - معنى م
مقيمين
معنى (باخع): مهلك
معنى (أسفا): حزنا
معنى (لنبلوهم): لنختبره
ج2: يدل على ثناء الله على نفسه المتضمن أمر عباده بالثناء عليه
ج3: الخلود في الجنة
ج4: قوله تعالى: (ما لَهُمْ به مِنْ عِلم) فليس لهم مستند سوى قولهم ولا دليل لهم عليه سوى كذبهم وافترائهم
ج5: الحكمة من خلق الأرض هي الابتلاء والاختبار، والآية (إنا جعلنا ما على الأرض زينة لها لنبلوكم أيهم أحسن عملاً

﴿ قَيِّمًا ﴾ - ﴿ بَأْسًا ﴾ - ﴿ مَّكِثِينَ ﴾ - ﴿ بَٰخِعٌ ﴾ - ﴿ أَسَفًا ﴾ - ﴿ لِنَبْلُوَهُمْ ﴾

س٢/ افتتح الله تعالى بعض السور بقوله سبحانه: ﴿ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ﴾ على أي شيء يدل ذلك؟

س٣/ ما الأجر الحسن الذي بشر الله به المؤمنين؟

س٤/ زعم المشركون أن لله تعالى ولدًا، استدل من الآيات على كذب دعواهم تلك مع التوضيح.

س٥/ في الآيات ذكر الحكمة من خلق الأرض وما عليها، بين الحكمة مع الدليل.

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

حلول
hulul.online
رابط الدرس الرقمي
www.ien.edu.sa

الدرس (٥)

تفسير الآيات (٩-١٦) من سورة الكهف

أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَٰبَ ٱلْكَهْفِ وَٱلرَّقِيمِ كَانُوا۟ مِنْ ءَايَٰتِنَا عَجَبًا ﴿٩﴾ إِذْ أَوَى ٱلْفِتْيَةُ إِلَى ٱلْكَهْفِ فَقَالُوا۟ رَبَّنَآ ءَاتِنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا ﴿١٠﴾ فَضَرَبْنَا عَلَىٰٓ ءَاذَانِهِمْ فِى ٱلْكَهْفِ سِنِينَ عَدَدًا ﴿١١﴾ ثُمَّ بَعَثْنَٰهُمْ لِنَعْلَمَ أَىُّ ٱلْحِزْبَيْنِ أَحْصَىٰ لِمَا لَبِثُوٓا۟ أَمَدًا ﴿١٢﴾ نَّحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ نَبَأَهُم بِٱلْحَقِّ ۚ إِنَّهُمْ فِتْيَةٌ ءَامَنُوا۟ بِرَبِّهِمْ وَزِدْنَٰهُمْ هُدًى ﴿١٣﴾ وَرَبَطْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ إِذْ قَامُوا۟ فَقَالُوا۟ رَبُّنَا رَبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ لَن نَّدْعُوَا۟ مِن دُونِهِۦٓ إِلَٰهًا ۖ لَّقَدْ قُلْنَآ إِذًا شَطَطًا ﴿١٤﴾ هَٰٓؤُلَآءِ قَوْمُنَا ٱتَّخَذُوا۟ مِن دُونِهِۦٓ ءَالِهَةً ۖ لَّوْلَا يَأْتُونَ عَلَيْهِم بِسُلْطَٰنٍۭ بَيِّنٍ ۖ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ ٱفْتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا ﴿١٥﴾ وَإِذِ ٱعْتَزَلْتُمُوهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ إِلَّا ٱللَّهَ فَأْوُۥٓا۟ إِلَى ٱلْكَهْفِ يَنشُرْ لَكُمْ رَبُّكُم مِّن رَّحْمَتِهِۦ وَيُهَيِّئْ لَكُم مِّنْ أَمْرِكُم مِّرْفَقًا ﴿١٦﴾

معاني الكلمات:

ٱلْكَهْفِ	الغار في الجبل.
وَٱلرَّقِيمِ	اسم الوادي أو الجبل الذي فيه الكهف، وقيل: هو لوح من حجارة كتبوا فيه قصة أصحاب الكهف، ثم وضعوه على باب الكهف.
شَطَطًا	مفرطًا في الكذب.
مِّرْفَقًا	ما يُرْتَفق ويُنْتَفع به الإنسان.

تفسير الآية:

﴿ أَمْ حَسِبْتَ ﴾ يا محمد ﴿ أَنَّ أَصْحَٰبَ ٱلْكَهْفِ وَٱلرَّقِيمِ كَانُوا۟ مِنْ ءَايَٰتِنَا عَجَبًا ﴾ أي: قد كان من آياتنا ما هو أعجب من ذلك.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2021 - 1443

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

من فوائد هذه الآية:

- لفت الأنظار إلى أن في هذا الكون من آيات الله العجيبة، غير قصة أصحاب الكهف، ما يدعو إلى التفكر فيها، والاستدلال بها على الخالق سبحانه.

﴿ إِذْ أَوَى ٱلْفِتْيَةُ إِلَى ٱلْكَهْفِ فَقَالُوا۟ رَبَّنَآ ءَاتِنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً ﴾ أي هب لنا من عندك رحمة ترحمنا بها وتسترنا عن قومنا ﴿ وَهَيِّئْ لَنَا ﴾ أي: ويسر لنا ﴿ مِنْ أَمْرِنَا ﴾ أي: الذي نحن فيه من مفارقة عدونا ﴿ رَشَدًا ﴾ سدادًا وصوابًا.

من فوائد هذه الآية:

- بيان صفة من صفات أهل الإيمان، وهي التضرع إلى الله تعالى بالدعاء لاستجلاب رحمته، وطلب هدايته.

نشاط (١)

بالتعاون مع زملائك في المجموعة عدد خمسًا من صفات أهل الإيمان.

١- ..... ٢- .....

٣- ..... ٤- .....

٥- .....

الحلول اون لاين
hulul.online

تفسير الآيات:

﴿ فَضَرَبْنَا عَلَىٰٓ ءَاذَانِهِمْ فِى ٱلْكَهْفِ سِنِينَ عَدَدًا ﴾ أي: ألقينا عليهم النوم حين دخلوا إلى الكهف فناموا سنين كثيرة ﴿ ثُمَّ بَعَثْنَٰهُمْ ﴾ أي: من رقدتهم تلك ﴿ لِنَعْلَمَ أَىُّ ٱلْحِزْبَيْنِ ﴾ أي: الفريقين المختلفين فيهم ﴿ أَحْصَىٰ لِمَا لَبِثُوٓا۟ أَمَدًا ﴾ أي: عددًا.

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

من فوائد هذه الآية:

١. بيان عظيم قدرة الله تعالى في إلقاء النوم على أهل الكهف هذه السنين الطويلة دون أن يتغير فيهم شيء.

٢. الإشارة إلى قدرة الله تعالى على إحياء الموتى.

تفسير الآيات:

﴿ نَّحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ نَبَأَهُم ﴾ أي: خبر أصحاب الكهف ﴿ بِٱلْحَقِّ ﴾ أي: بالصدق واليقين الذي لا شك فيه ﴿ إِنَّهُمْ فِتْيَةٌ ﴾ أي: في سن الشباب ﴿ ءَامَنُوا۟ بِرَبِّهِمْ ﴾ أي: اعترفوا له بالوحدانية وشهدوا أنه لا إله إلا هو ﴿ وَزِدْنَٰهُمْ هُدًى ﴾ إيمانًا وبصيرة بدينهم.

من فوائد هذه الآية:

ـ أن الإيمان يتفاضل ويزيد وينقص.

نشاط (٢)

هات دليلًا من القرآن الكريم على زيادة الإيمان.

﴿ وَرَبَطْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ ﴾ أي: قويناها على قول الحق ﴿ إِذْ قَامُوا۟ ﴾ أي: بين يدي ملكهم الذي أراد صدهم عن الإيمان بالله تعالى ﴿ فَقَالُوا۟ ﴾ أي: قالوا له لما عاتبهم على ترك عبادة الأصنام ﴿ رَبُّنَا رَبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ﴾ أي: هو الذي يستحق أن يعبد ويوحد، ولهذا قالوا: ﴿ لَن نَّدْعُوَا۟ مِن دُونِهِۦٓ إِلَٰهًا ﴾ أي: لا يقع منا هذا أبدًا ﴿ لَّقَدْ قُلْنَآ إِذًا ﴾ أي: إذا دعونا غيره ﴿ شَطَطًا ﴾ أي: قولاً ذا شطط وهو الإفراط في الكذب ومجاوزة الحد فيه.

من فوائد هذه الآية:

ـ أن من صفات أهل الإيمان الثبات على الحق وتحمل الشدائد من أجله.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2021 - 1443

ج1: الكهف: الغار في الجبل
معنى (الرقيم): اسم الوادي أوالجبل الذي فيه الكهف؛ وقيل لوح من حجارة كتبت فيه قصة أصحاب الكهف ووضع على باب الكهف
معنى (نبأهم): خبرهم
معنى (شططا): مفرطا في الكذب
معنى (بسلطان): دليل وحجة
ج2: المؤمنون دائماً يتضرعون إلى الله في الدعاء طالبين منه الرحمة والهدى
ج3: ألقى الله عليهم النوم عدداً من السنين
ج4: كثرة ذكر الله؛ الدعاء؛ الاستزادة من العمل الصالح معنى(مرفقا): ما يرتفق وينتفع به
ج5: قال تعالى: (وربطنا على قلوبهم إذ قاموا فقالوا ربنا رب السموات والأرض لن ندعو من دونه من إلها لقد قلنا إذاً شططا
ج6: ثبتناهم على الحق

س١/ بيِّن معاني الكلمات الآتية:

﴿ٱلْكَهْفِ﴾ - ﴿وَٱلرَّقِيمِ﴾ - ﴿نَبَأَهُم﴾ - ﴿شَطَطًا﴾ - ﴿بِسُلْطَٰنٍ﴾ - ﴿مِّرْفَقًا﴾

س٢/ استخرج فائدة من قوله تعالى: ﴿فَقَالُوا۟ رَبَّنَآ ءَاتِنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا﴾.

س٣/ بيِّن معنى قوله تعالى: ﴿فَضَرَبْنَا عَلَىٰٓ ءَاذَانِهِمْ فِى ٱلْكَهْفِ سِنِينَ عَدَدًا﴾.

س٤/ ما الأسباب المعينة على زيادة الإيمان؟

س٥/ من صفات أهل الإيمان الثبات على الحق وتحمل الشدائد من أجله، ما الآية الدالة على ذلك؟

س٦/ وضِّح معنى قوله تعالى: ﴿وَرَبَطْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ﴾.

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

رابط الدرس الرقمي
www.ien.edu.sa
حلول
hulul.online

الدرس (٦)

تفسير الآيات (١٧-٢٠) من سورة الكهف

تمهيد

ذكر الله تعالى في الآيات السابقة ما أمله الفتية من الله تعالى بأن يهيئ لهم من أمرهم رشدًا، وفي الآيات الآتية بيان بعض ما هيأه الله لأصحاب الكهف من الحفظ والحماية.

وَتَرَى ٱلشَّمْسَ إِذَا طَلَعَت تَّزَٰوَرُ عَن كَهْفِهِمْ ذَاتَ ٱلْيَمِينِ وَإِذَا غَرَبَت تَّقْرِضُهُمْ ذَاتَ ٱلشِّمَالِ وَهُمْ فِى فَجْوَةٍ مِّنْهُ ۚ ذَٰلِكَ مِنْ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ ۗ مَن يَهْدِ ٱللَّهُ فَهُوَ ٱلْمُهْتَدِ ۖ وَمَن يُضْلِلْ فَلَن تَجِدَ لَهُۥ وَلِيًّا مُّرْشِدًا ﴿١٧﴾ وَتَحْسَبُهُمْ أَيْقَاظًا وَهُمْ رُقُودٌ ۚ وَنُقَلِّبُهُمْ ذَاتَ ٱلْيَمِينِ وَذَاتَ ٱلشِّمَالِ ۖ وَكَلْبُهُم بَٰسِطٌ ذِرَاعَيْهِ بِٱلْوَصِيدِ ۚ لَوِ ٱطَّلَعْتَ عَلَيْهِمْ لَوَلَّيْتَ مِنْهُمْ فِرَارًا وَلَمُلِئْتَ مِنْهُمْ رُعْبًا ﴿١٨﴾ وَكَذَٰلِكَ بَعَثْنَٰهُمْ لِيَتَسَآءَلُوا۟ بَيْنَهُمْ ۚ قَالَ قَآئِلٌ مِّنْهُمْ كَمْ لَبِثْتُمْ ۖ قَالُوا۟ لَبِثْنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ ۚ قَالُوا۟ رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثْتُمْ فَٱبْعَثُوٓا۟ أَحَدَكُم بِوَرِقِكُمْ هَٰذِهِۦٓ إِلَى ٱلْمَدِينَةِ فَلْيَنظُرْ أَيُّهَآ أَزْكَىٰ طَعَامًا فَلْيَأْتِكُم بِرِزْقٍ مِّنْهُ وَلْيَتَلَطَّفْ وَلَا يُشْعِرَنَّ بِكُمْ أَحَدًا ﴿١٩﴾ إِنَّهُمْ إِن يَظْهَرُوا۟ عَلَيْكُمْ يَرْجُمُوكُمْ أَوْ يُعِيدُوكُمْ فِى مِلَّتِهِمْ وَلَن تُفْلِحُوٓا۟ إِذًا أَبَدًا ﴿٢٠﴾

معاني الكلمات:

تَّزَٰوَرُ	تميل.
تَّقْرِضُهُمْ	تتركهم.
فَجْوَةٍ	متسع.
بِٱلْوَصِيدِ	الباب.
بِوَرِقِكُمْ	الوَرِق: الفضة.

حلول hulul.online

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

تفسير الآيات:

﴿ وَتَرَى ٱلشَّمۡسَ إِذَا طَلَعَت تَّزَٰوَرُ ﴾ أي: تميل ﴿ عَن كَهۡفِهِمۡ ذَاتَ ٱلۡيَمِينِ ﴾ أي: ناحية يمين الكهف ﴿ وَإِذَا غَرَبَت تَّقۡرِضُهُمۡ ﴾ أي: تتركهم وتتجاوز عنهم ﴿ ذَاتَ ٱلشِّمَالِ ﴾ أي: ناحية شمال الكهف، فلا تصيبهم الشمس في ابتداء النهار ولا في آخره ﴿ وَهُمۡ فِي فَجۡوَةٖ مِّنۡهُۚ ﴾ أي: في متسع منه داخلًا بحيث ينالهم برد الريح ونسيم الهواء ﴿ ذَٰلِكَ مِنۡ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ ﴾ أي: من دلائل قدرته ولطفه بأصحاب الكهف؛ حيث أرشدهم إلى هذا الغار الذي جعلهم فيه أحياء، والشمس والريح تدخل عليهم فيه؛ لتبقى أبدانهم ﴿ مَن يَهۡدِ ٱللَّهُ ﴾ أي: من يوفقه الله للاهتداء بآياته وحججه ﴿ فَهُوَ ٱلۡمُهۡتَدِۖ ﴾ أي: فهو الذي قد أصاب سبيل الحق ﴿ وَمَن يُضۡلِلۡ ﴾ أي: لم يوفقه للاستدلال بآياته على سبيل الرشاد ﴿ فَلَن تَجِدَ لَهُۥ وَلِيّٗا ﴾ أي: ناصرًا ﴿ مُّرۡشِدٗا ﴾ يدله ويهديه إلى الحق.

من فوائد هذه الآية:

١. أن الهداية في الإيمان بالله تعالى وطاعته واتباع سبيله.

٢. أن الواجب على الإنسان الاعتصام بالله تعالى، وطلب الهداية منه.

﴿ وَتَحۡسَبُهُمۡ أَيۡقَاظٗا ﴾ لأن أعينهم كانت مفتوحة ﴿ وَهُمۡ رُقُودٞ ﴾ نيام ﴿ وَنُقَلِّبُهُمۡ ذَاتَ ٱلۡيَمِينِ وَذَاتَ ٱلشِّمَالِ ﴾ وذلك لئلا تأكل الأرض أجسادهم ﴿ وَكَلۡبُهُم بَٰسِطٞ ذِرَاعَيۡهِ بِٱلۡوَصِيدِ ﴾ أي: بباب الكهف ﴿ لَوِ ٱطَّلَعۡتَ عَلَيۡهِمۡ لَوَلَّيۡتَ مِنۡهُمۡ فِرَارٗا وَلَمُلِئۡتَ مِنۡهُمۡ رُعۡبٗا ﴾ وذلك أن الله تعالى ألقى عليهم المهابة بحيث لا يقع نظر أحد عليهم إلا هابهم؛ لما ألبسوا من المهابة والذعر؛ لئلا يدنو منهم أحد ولا تمسهم يد لامس حتى يبلغ الكتاب أجله وتنقضي رقدتهم التي شاء الله تبارك وتعالى فيهم؛ لما له في ذلك من الحكمة التامة، والحجة البالغة، والرحمة الواسعة.

من فوائد هذه الآية:

١. بيان عناية الله تعالى بعباده المؤمنين، وحفظه لهم.

٢. بيان فائدة صحبة الأخيار؛ فإنه صار لهذا الكلب ذكر وخبر وشأن بسبب صحبته لهم.

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

نشاط (١)

أبيِّن فوائد صحبة الصالحين الأخيار.

تفسير الآيات:

﴿ وَكَذَٰلِكَ ﴾ أي: كما فعلنا بهم هذه الأشياء ﴿ بَعَثْنَٰهُمْ ﴾ أيقظناهم، صحيحة أبدانهم، لم يفقدوا من أحوالهم وهيآتهم شيئًا ﴿ لِيَتَسَآءَلُوا۟ بَيْنَهُمْ ﴾ أي: ليسأل بعضهم بعضًا ﴿ قَالَ قَآئِلٌ مِّنْهُمْ كَمْ لَبِثْتُمْ ﴾ أي: كم مدة بقائكم نائمين؟

ج1: تزاور: تميل
تقرضهم: تتركهم
فجوة: متسع
بالوصيد: بالباب
رعباً: خوفاً
ج2: وترى الشمس إذا طلعت تزاور عن كهفهم ذات اليمين وإذا غربت تقرضهم ذات الشمال وهم في فجوة منه ذلك من آيات الله من يهد الله فهو المهتدي ومن يضلل فلن تجد له ولياً مرشداً

ج4: أي أطيب وأحل طعاما يقوت منه وليترفق في دخوله المدينة وشراء الطعام
ج5: يجب على المؤمن تفويض العلم إلى الله إذا سئل عما لا يعلم

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

نشاط (٢)

أعدد بعض الطرق المحرمة لكسب المال لأكون على حذر منها.

١. السرقة.
٢. الربا
٣. الغش والخداع
٤. الرشوة

التقويم

س١/ بيِّن معاني الكلمات الآتية:

﴿ تَّزَٰوَرُ ﴾ - ﴿ تَّقۡرِضُهُمۡ ﴾ - ﴿ فَجۡوَةٖ ﴾ - ﴿ بِٱلۡوَصِيدِ ﴾ - ﴿ رُعۡبٗا ﴾

﴿ بَعَثۡنَٰهُمۡ ﴾ - ﴿ بِوَرِقِكُمۡ ﴾ - ﴿ أَزۡكَىٰ طَعَامٗا ﴾ - ﴿ يَرۡجُمُوكُمۡ ﴾ - ﴿ مِلَّتِهِمۡ ﴾

س٢/ ذكر الله تعالى في الآيات آية من آياته العظيمة الدالة على كمال قدرته وحكمته، ما هذه الآية؟

س٣/ علِّل لما يأتي:
أ. بقاء أعين أصحاب الكهف مفتوحة وهم نيام.
ب. تقليب الله لأصحاب الكهف يمينًا وشمالاً.
جـ. إلقاء الله تعالى المهابة على أصحاب الكهف.

س٤/ وضِّح معنى قوله تعالى: ﴿ فَلۡيَنظُرۡ أَيُّهَآ أَزۡكَىٰ طَعَامٗا فَلۡيَأۡتِكُم بِرِزۡقٖ مِّنۡهُ وَلۡيَتَلَطَّفۡ ﴾.

س٥/ استخرج فائدة من قوله تعالى: ﴿ قَالُواْ رَبُّكُمۡ أَعۡلَمُ بِمَا لَبِثۡتُمۡ ﴾.

حلول الحلول اون لاين hulul online

حلول
hulul.online
رابط الدرس الرقمي
www.ien.edu.sa

الدرس (٧)

تفسير الآيات (٢١-٢٦) من سورة الكهف

تمهيد

كان قد حصل في زمن أصحاب الكهف شك من الناس في البعث وأمر القيامة، فأطلع الله الناس على حال أهل الكهف ليكون حجة ودلالة على ذلك، وفي ذلك يقول الحق جل وعلا.

وَكَذَٰلِكَ أَعۡثَرۡنَا عَلَيۡهِمۡ لِيَعۡلَمُوٓاْ أَنَّ وَعۡدَ ٱللَّهِ حَقّٞ وَأَنَّ ٱلسَّاعَةَ لَا رَيۡبَ فِيهَآ إِذۡ يَتَنَٰزَعُونَ بَيۡنَهُمۡ أَمۡرَهُمۡۖ فَقَالُواْ ٱبۡنُواْ عَلَيۡهِم بُنۡيَٰنٗاۖ رَّبُّهُمۡ أَعۡلَمُ بِهِمۡۚ قَالَ ٱلَّذِينَ غَلَبُواْ عَلَىٰٓ أَمۡرِهِمۡ لَنَتَّخِذَنَّ عَلَيۡهِم مَّسۡجِدٗا ٢١ سَيَقُولُونَ ثَلَٰثَةٞ رَّابِعُهُمۡ كَلۡبُهُمۡ وَيَقُولُونَ خَمۡسَةٞ سَادِسُهُمۡ كَلۡبُهُمۡ رَجۡمَۢا بِٱلۡغَيۡبِۖ وَيَقُولُونَ سَبۡعَةٞ وَثَامِنُهُمۡ كَلۡبُهُمۡۚ قُل رَّبِّيٓ أَعۡلَمُ بِعِدَّتِهِم مَّا يَعۡلَمُهُمۡ إِلَّا قَلِيلٞۗ فَلَا تُمَارِ فِيهِمۡ إِلَّا مِرَآءٗ ظَٰهِرٗا وَلَا تَسۡتَفۡتِ فِيهِم مِّنۡهُمۡ أَحَدٗا ٢٢ وَلَا تَقُولَنَّ لِشَاۡيۡءٍ إِنِّي فَاعِلٞ ذَٰلِكَ غَدًا ٢٣ إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُۚ وَٱذۡكُر رَّبَّكَ إِذَا نَسِيتَ وَقُلۡ عَسَىٰٓ أَن يَهۡدِيَنِ رَبِّي لِأَقۡرَبَ مِنۡ هَٰذَا رَشَدٗا ٢٤ وَلَبِثُواْ فِي كَهۡفِهِمۡ ثَلَٰثَ مِاْئَةٖ سِنِينَ وَٱزۡدَادُواْ تِسۡعٗا ٢٥ قُلِ ٱللَّهُ أَعۡلَمُ بِمَا لَبِثُواْۖ لَهُۥ غَيۡبُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۖ أَبۡصِرۡ بِهِۦ وَأَسۡمِعۡۚ مَا لَهُم مِّن دُونِهِۦ مِن وَلِيّٖ وَلَا يُشۡرِكُ فِي حُكۡمِهِۦٓ أَحَدٗا ٢٦

معاني الكلمات:

فَلَا تُمَارِ	فلا تُجادِل.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2021 - 1443

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

تفسير الآيات:

﴿ وَكَذَٰلِكَ ﴾ أي: وكما بعثناهم ﴿ أَعۡثَرۡنَا عَلَيۡهِمۡ ﴾ أي: أطلعنا عليهم الناس ﴿ لِيَعۡلَمُوٓاْ أَنَّ وَعۡدَ ٱللَّهِ حَقّٞ وَأَنَّ ٱلسَّاعَةَ لَا رَيۡبَ فِيهَآ ﴾ أي: لا شك فيها ﴿ إِذۡ يَتَنَٰزَعُونَ بَيۡنَهُمۡ أَمۡرَهُمۡۖ ﴾ أي: أمر أصحاب الكهف، ماذا يفعلون بهم بعد موتهم ﴿ فَقَالُواْ ٱبۡنُواْ عَلَيۡهِم بُنۡيَٰنٗاۖ رَّبُّهُمۡ أَعۡلَمُ بِهِمۡ ﴾ أي سدوا عليهم باب كهفهم وذروهم على حالهم ﴿ قَالَ ٱلَّذِينَ غَلَبُواْ عَلَىٰٓ أَمۡرِهِمۡ ﴾ أي: أصحاب الكلمة والنفوذ فيهم ﴿ لَنَتَّخِذَنَّ عَلَيۡهِم مَّسۡجِدٗا ﴾ يصلى فيه، وهذا ضلال لايجوز فعله.

من فوائد هذه الآية:

- إثبات البعث يوم القيامة، وإقامة الدليل على ذلك.

نشاط (١)

قال ﷺ: «ألا وإن من كان قبلكم كانوا يتخذون قبور أنبيائهم وصالحيهم مساجد، ألا فلا تتخذوا القبور مساجد؛ إني أنهاكم عن ذلك» [١]، ماعلاقة الحديث بموضوع الدرس؟

﴿ سَيَقُولُونَ ﴾ أي: المتنازعون في أصحاب الكهف ﴿ ثَلَٰثَةٞ رَّابِعُهُمۡ كَلۡبُهُمۡ وَيَقُولُونَ خَمۡسَةٞ سَادِسُهُمۡ كَلۡبُهُمۡ رَجۡمَۢا بِٱلۡغَيۡبِۖ ﴾ أي: قولاً بلا علم، كمن يرمي إلى مكان لا يعرفه، فإنه لا يكاد يصيب، وإن أصاب فبلا قصد ﴿ وَيَقُولُونَ سَبۡعَةٞ وَثَامِنُهُمۡ كَلۡبُهُمۡۚ قُل رَّبِّيٓ أَعۡلَمُ بِعِدَّتِهِم مَّا يَعۡلَمُهُمۡ إِلَّا قَلِيلٞۗ فَلَا تُمَارِ فِيهِمۡ ﴾ أي: فلا تجادل في أصحاب الكهف ﴿ إِلَّا مِرَآءٗ ظَٰهِرٗاۖ ﴾ أي: واضحًا غير متعمق؛ فإن الأمر في معرفة ذلك لا يترتب عليه كبير فائدة ﴿ وَلَا تَسۡتَفۡتِ فِيهِم مِّنۡهُمۡ أَحَدٗا ﴾ أي: لا تسأل في شأن أصحاب الكهف أحدًا من أهل الكتاب، بعد الذي قصصناه عليك في شأنهم.

من فوائد هذه الآية:

١. الإرشاد إلى عدم الخوض في مسائل العلم بلا دليل أو برهان.
٢. النهي عن استفتاء من ليس من أهل العلم.

(١) أخرجه مسلم برقم (٥٣٢).

وزارة التعليم
Ministry of Education
2021 - 1443

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

تفسير الآيات:

﴿ وَلَا تَقُولَنَّ لِشَاْىْءٍ ﴾ أي: لأجل شيء ستفعله في المستقبل ﴿ إِنِّي فَاعِلٌ ذَٰلِكَ غَدًا ﴾ أي: فيما يستقبل من الزمان.

﴿ إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُ ﴾ أي: إلا أن تقول معه: إن شاء الله ﴿ وَٱذْكُر رَّبَّكَ إِذَا نَسِيتَ ﴾ أي: إذا نسيت قول: إن شاء الله، فقلها إذا ذكرت ﴿ وَقُلْ عَسَىٰٓ أَن يَهْدِيَنِ رَبِّى ﴾ أي: يوفقني ربي ﴿ لِأَقْرَبَ ﴾ أي: لشيء هو أقرب ﴿ مِنْ هَٰذَا ﴾ أي: من خبر أصحاب الكهف ﴿ رَشَدًا ﴾ أي: دلالة على صحة أني نبي من عند الله، وقد فعل الله تعالى به ذلك؛ حيث آتاه من قصص الأنبياء والإخبار بالغيوب ما هو أعظم من قصة أصحاب الكهف.

من فوائد هاتين الآيتين:

١. مشروعية قول إن شاء الله عند الإخبار عن فعل شيء في المستقبل.

٢. مشروعية ذكر الله تعالى في جميع الأحوال ومنها حال نسيان الشيء.

٣. من توفيق الله تعالى للإنسان هدايته إلى أقرب الطرق التي توصله إلى مقصوده.

ج1: اعثرنا عليهم: أطلعنا عليهم الناس
ريب: شك
رجما بالغيب: قولاً بلا علم
تمار: تجادل
ولبثوا: مكثوا
واتل: اقرأ القرآن واتبع ما فيه
ملتحداً: ملجأ
ج2: الإرشاد إلى عدم الخوض في مسائل العلم بلا دليل أو برهان
ج3: قال صلى الله عليه وسلم (ألا وإن من كان قبلكم كانوا يتخذون قبور أنبيائهم وصالحيهم مساجد آلا فلا تتخذوا القبور مساجد فإني أنهاكم عن ذلك
ج4: أي عندما تريد عمل شيء في المستقبل لابد أن تقرنه بقولك إن شاء الله
ج5: أ - ما أعظم سمع الله وأبصر
ب- ثلاثة مائة - تسع سنين
ج- السمع والبصر

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

من فوائد هاتين الآيتين:

١. بيان مدة مكث الفتية نيامًا في الكهف؛ للاستدلال بذلك على قدرة الله تعالى في خرق العادات.

٢. إثبات صفتي السمع والبصر لله سبحانه وتعالى.

٣. بيان ضعف الخلق وفقرهم وحاجتهم إلى الله سبحانه وتعالى.

التقويم

س١/ بيِّن معاني الكلمات الآتية:

﴿ أَعْثَرْنَا عَلَيْهِمْ ﴾ - ﴿ رَيْبَ ﴾ - ﴿ رَجْمًۢا بِٱلْغَيْبِ ﴾ - ﴿ تُمَارِ ﴾

﴿ وَلْيَتَلَطَّفْ ﴾ - ﴿ وَٱتْلُ ﴾

س٢/ استخرج فائدة من قوله تعالى: ﴿ فَلَا تُمَارِ فِيهِمْ إِلَّا مِرَآءً ظَٰهِرًا ﴾ .

س٣/ اتخذ الناس مسجداً عند المكان الذي مات فيه أصحاب الكهف وهو عمل محرم في الإسلام، دلل على ذلك.

س٤/ فسِّر قوله تعالى: ﴿ وَلَا تَقُولَنَّ لِشَاْىْءٍ إِنِّى فَاعِلٌ ذَٰلِكَ غَدًا ﴿٢٣﴾ إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُ ﴾ .

س٥/ أكمل:

أ. ﴿ أَبْصِرْ بِهِۦ وَأَسْمِعْ ﴾ صيغة تعجب معناها: .....

ب. كانت مدة لبث أصحاب الكهف في كهفهم ..... بالسنين الشمسية و ..... بالقمرية.

جـ. دلّ قوله تعالى: ﴿ أَبْصِرْ بِهِۦ وَأَسْمِعْ ﴾ على إثبات صفتي ..... لله تعالى.

حلول الحلول اون لاين hulul.online

رابط الدرس الرقمي
www.ien.edu.sa
حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

الدرس (٨)

تفسير الآيات (٢٧-٢٩) من سورة الكهف

تمهيد

طلب بعض أشراف قريش من النبي ﷺ أن يجلس معهم وحده، ولا يُجلس معهم ضعفاء أصحابه كبلال وعمار وصهيب وخباب وابن مسعود، رضي الله تعالى عنهم؛ فنهاه الله عن ذلك وأمره أن يصبر نفسه في الجلوس معهم[1]، كما في الآيات الآتية:

وَٱتْلُ مَآ أُوحِىَ إِلَيْكَ مِن كِتَابِ رَبِّكَ ۖ لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَٰتِهِۦ وَلَن تَجِدَ مِن دُونِهِۦ مُلْتَحَدًا ﴿٢٧﴾ وَٱصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ ٱلَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُم بِٱلْغَدَوٰةِ وَٱلْعَشِىِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُۥ ۖ وَلَا تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ تُرِيدُ زِينَةَ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا ۖ وَلَا تُطِعْ مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُۥ عَن ذِكْرِنَا وَٱتَّبَعَ هَوَىٰهُ وَكَانَ أَمْرُهُۥ فُرُطًا ﴿٢٨﴾ وَقُلِ ٱلْحَقُّ مِن رَّبِّكُمْ ۖ فَمَن شَآءَ فَلْيُؤْمِن وَمَن شَآءَ فَلْيَكْفُرْ ۚ إِنَّآ أَعْتَدْنَا لِلظَّٰلِمِينَ نَارًا أَحَاطَ بِهِمْ سُرَادِقُهَا ۚ وَإِن يَسْتَغِيثُوا۟ يُغَاثُوا۟ بِمَآءٍ كَٱلْمُهْلِ يَشْوِى ٱلْوُجُوهَ ۚ بِئْسَ ٱلشَّرَابُ وَسَآءَتْ مُرْتَفَقًا ﴿٢٩﴾

معاني الكلمات:

مُلْتَحَدًا	ملجأ.
سُرَادِقُهَا	سورها.
كَٱلْمُهْلِ	الرصاص والحديد المذاب.
مُرْتَفَقًا	متكأ.

(١) أخرجه ابن ماجه برقم (٤١٢٧).

وزارة التعليم
Ministry of Education
2021 - 1443

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

تفسير الآية:

﴿ وَٱتْلُ مَآ أُوحِيَ إِلَيْكَ مِن كِتَابِ رَبِّكَ ﴾ أي: اقرأ القرآن واتبع ما فيه ﴿ لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَٰتِهِۦ ﴾ أي: لا مغير لها ﴿ وَلَن تَجِدَ مِن دُونِهِۦ ﴾ أي: من دون الله إن خالفت القرآن ولم تتبع ما فيه ﴿ مُلْتَحَدًا ﴾ أي: ملجأ تلجأ إليه.

من فوائد هذه الآية:

١. الأمر بتلاوة القرآن الكريم، والعمل به، واتباع أحكامه.

٢. التحذير من مخالفة القرآن الكريم.

﴿ وَٱصْبِرْ نَفْسَكَ ﴾ أي: احبسها ﴿ مَعَ ٱلَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُم ﴾ أي: يسألونه عفوه ومغفرته بصالح أعمالهم من الذكر والدعاء وأداء العبادات فرضها ونفلها ﴿ بِٱلْغَدَوٰةِ ﴾ أول النهار ﴿ وَٱلْعَشِيِّ ﴾ آخر النهار، والمراد بذكر الغداة والعشي الاستمرار والمداومة على العبادة ﴿ يُرِيدُونَ وَجْهَهُۥ ﴾ أي: يريدون الله تعالى لا غرضًا من أغراض الدنيا ﴿ وَلَا تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ ﴾ أي: لا تصرف بصرك إلى غيرهم من ذوي الهيئات ﴿ تُرِيدُ زِينَةَ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا ﴾ أي: مجالسة العظماء الأشراف ﴿ وَلَا تُطِعْ مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُۥ عَن ذِكْرِنَا ﴾ أي: من جعلنا قلبه غافلًا عن الذكر ﴿ وَٱتَّبَعَ هَوَىٰهُ ﴾ أي: وآثر هوى نفسه على طاعة ربه ﴿ وَكَانَ أَمْرُهُۥ فُرُطًا ﴾ أي: سفهًا وتفريطًا وضياعًا.

من فوائد هذه الآية:

١. الحث على مجالسة الصالحين وصبر النفس على ملازمتهم والاستفادة منهم.

٢. التحذير من مصاحبة أهل الغفلة والتفريط، وأصحاب الأهواء.

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

نشاط (١)

دل قوله تعالى: ﴿ يُرِيدُونَ وَجْهَهُۥ ﴾ على صفة من صفات أهل الإيمان ما هذه الصفة؟

هذه الصفة هي صفة .....الإخلاص.....

﴿ وَقُلِ ﴾ أي: قل يا محمد لهؤلاء الكفار ﴿ ٱلْحَقُّ ﴾ أي: ما أتيتكم به من القرآن ﴿ مِن رَّبِّكُمْ ﴾ أي: إنما هو من ربكم، ولست بطارد من كان له متبعًا ﴿ فَمَن شَآءَ فَلْيُؤْمِن وَمَن شَآءَ فَلْيَكْفُرْ ﴾ هذا أمر تهديد ووعيد، لا أمر تخيير ﴿ إِنَّآ أَعْتَدْنَا ﴾ أي: هيأنا وأعددنا ﴿ لِلظَّٰلِمِينَ ﴾ أي: للكافرين ﴿ سُرَادِقُهَا ﴾ أي: سورها ﴿ وَإِن يَسْتَغِيثُوا۟ ﴾ أي: مما هم فيه من العذاب والعطش ﴿ يُغَاثُوا۟ بِمَآءٍ كَٱلْمُهْلِ ﴾ أي: يشبه في شدة حرارته الرصاص والحديد المذاب في النار ﴿ يَشْوِى ٱلْوُجُوهَ ۚ بِئْسَ ٱلشَّرَابُ وَسَآءَتْ ﴾ النار ﴿ مُرْتَفَقًا ﴾ أي: مكانًا للإقامة، والارتفاق هو الاتكاء.

من فوائد هذه الآية:

١. أن الواجب على الإنسان اتباع الحق إذا تبين له.

٢. أن الله تعالى قد جعل للإنسان مشيئة واختيارًا بهما يقدر على الإيمان والكفر، والخير والشر، فمن آمن فقد وفق للصواب، ومن كفر فقد قامت عليه الحجة.

٣. التهديد والوعيد لمن كفر بالله تعالى بعد قيام الحجة عليه بالقرآن، وبيان ما أعده الله له من العذاب في الآخرة.

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

التقويم

س١/ بيِّن معاني الكلمات الآتية:

﴿مُلْتَحَدًا﴾ - ﴿بِٱلْغَدَوٰةِ﴾ - ﴿وَٱلْعَشِيِّ﴾ - ﴿فُرُطًا﴾ - ﴿أَعْتَدْنَا﴾

﴿سُرَادِقُهَآ﴾ - ﴿كَٱلْمُهْلِ﴾ - ﴿مُرْتَفَقًا﴾

س٢/ الإخلاص من صفات أهل الإيمان، استخرج من الآيات العبارة الدالة عليها.

س٣/ ما نوع الأمر في قوله تعالى: ﴿فَمَن شَآءَ فَلْيُؤْمِن وَمَن شَآءَ فَلْيَكْفُرْ﴾ ؟

س٤/ استخرج فائدة من قوله تعالى: ﴿وَإِن يَسْتَغِيثُوا۟ يُغَاثُوا۟ بِمَآءٍ كَٱلْمُهْلِ يَشْوِى ٱلْوُجُوهَ﴾.

ج1: بالغداوة: أول النهار - والعشي: آخر النهار
فرطا: سفهاً وتفريطاً وضياعاً - أعتدنا: هيأنا وأعددنا
سرادقها: سورها - كالمهل: الرصاص والحديد المذاب
مرتفقها: متكأ
ج2- قال تعالى : (واصبر نفسك مَعَ الذين يدعون رَبَهُم بالغداة والعشي يريدون
ج3: أمر تهديد ووعيد ؛ لا أمر تخيير
ج4: بيان ما أعد الله للكفارين من عذاب يوم القيامة

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

الوحدة الثالثة

تفسير سورة الكهف

(قصة صاحب الجنتين)

الحلول اون لاين
hulul.online

وزارة التعليم
Ministry of Education
2021 - 1443

رابط الدخول الرقمي
www.ien.edu.sa

الدرس (٩)

تفسير الآيات (٣٢-٤٤) من سورة الكهف

تمهيد

ذكر الله تعالى في الآيات السابقة ما كان من بعض الكفار الذين استنكفوا عن مجالسة الضعفاء من المؤمنين، وافتخروا عليهم بأموالهم وأحسابهم، ولما كانت عاقبة الدنيا إلى زوال وفناء، وكانوا معرضين لعقوبة الله تعالى في الدنيا والآخرة ضرب الله تعالى مثلًا يتبين منه عاقبة الكفر، وأن الله تعالى قد يعجل العقوبة لهم في الدنيا فضلاً عما أعده لهم من العذاب في الآخرة، مما يزيد المؤمنين ثباتًا، ويكون فيه عبرة وعظة لمن أراد أن يعتبر، قال الله تعالى:

وَٱضۡرِبۡ لَهُم مَّثَلٗا رَّجُلَيۡنِ جَعَلۡنَا لِأَحَدِهِمَا جَنَّتَيۡنِ مِنۡ أَعۡنَٰبٖ وَحَفَفۡنَٰهُمَا بِنَخۡلٖ وَجَعَلۡنَا بَيۡنَهُمَا زَرۡعٗا ﴿٣٢﴾ كِلۡتَا ٱلۡجَنَّتَيۡنِ ءَاتَتۡ أُكُلَهَا وَلَمۡ تَظۡلِم مِّنۡهُ شَيۡـٔٗاۚ وَفَجَّرۡنَا خِلَٰلَهُمَا نَهَرٗا ﴿٣٣﴾ وَكَانَ لَهُۥ ثَمَرٞ فَقَالَ لِصَٰحِبِهِۦ وَهُوَ يُحَاوِرُهُۥٓ أَنَا۠ أَكۡثَرُ مِنكَ مَالٗا وَأَعَزُّ نَفَرٗا ﴿٣٤﴾ وَدَخَلَ جَنَّتَهُۥ وَهُوَ ظَالِمٞ لِّنَفۡسِهِۦ قَالَ مَآ أَظُنُّ أَن تَبِيدَ هَٰذِهِۦٓ أَبَدٗا ﴿٣٥﴾ وَمَآ أَظُنُّ ٱلسَّاعَةَ قَآئِمَةٗ وَلَئِن رُّدِدتُّ إِلَىٰ رَبِّي لَأَجِدَنَّ خَيۡرٗا مِّنۡهَا مُنقَلَبٗا ﴿٣٦﴾ قَالَ لَهُۥ صَاحِبُهُۥ وَهُوَ يُحَاوِرُهُۥٓ أَكَفَرۡتَ بِٱلَّذِي خَلَقَكَ مِن تُرَابٖ ثُمَّ مِن نُّطۡفَةٖ ثُمَّ سَوَّىٰكَ رَجُلٗا ﴿٣٧﴾ لَّٰكِنَّا۠ هُوَ ٱللَّهُ رَبِّي وَلَآ أُشۡرِكُ بِرَبِّيٓ أَحَدٗا ﴿٣٨﴾ وَلَوۡلَآ إِذۡ دَخَلۡتَ جَنَّتَكَ قُلۡتَ مَا شَآءَ ٱللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِٱللَّهِۚ إِن تَرَنِ أَنَا۠ أَقَلَّ مِنكَ مَالٗا وَوَلَدٗا ﴿٣٩﴾ فَعَسَىٰ رَبِّيٓ أَن يُؤۡتِيَنِ خَيۡرٗا مِّن جَنَّتِكَ وَيُرۡسِلَ عَلَيۡهَا حُسۡبَانٗا مِّنَ ٱلسَّمَآءِ فَتُصۡبِحَ صَعِيدٗا زَلَقًا ﴿٤٠﴾ أَوۡ يُصۡبِحَ مَآؤُهَا غَوۡرٗا فَلَن تَسۡتَطِيعَ لَهُۥ طَلَبٗا ﴿٤١﴾ وَأُحِيطَ بِثَمَرِهِۦ فَأَصۡبَحَ يُقَلِّبُ كَفَّيۡهِ عَلَىٰ مَآ أَنفَقَ فِيهَا وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا وَيَقُولُ يَٰلَيۡتَنِي لَمۡ أُشۡرِكۡ بِرَبِّيٓ أَحَدٗا ﴿٤٢﴾ وَلَمۡ تَكُن لَّهُۥ فِئَةٞ يَنصُرُونَهُۥ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَمَا كَانَ مُنتَصِرٗا ﴿٤٣﴾ هُنَالِكَ ٱلۡوَلَٰيَةُ لِلَّهِ ٱلۡحَقِّۚ هُوَ خَيۡرٞ ثَوَابٗا وَخَيۡرٌ عُقۡبٗا ﴿٤٤﴾

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

معاني الكلمات:

وَحَفَفْنَٰهُمَا	أحطناهما من جوانبهما.
تَظْلِم	تنقص.
غَوْرًا	غائرًا ذاهبًا في الأرض.
عُرُوشِهَا	جمع عرش، وهو السقف الذي يصنع من الأعمدة لتتمدد عليه أغصان العنب.

تفسير الآيات:

﴿ وَٱضْرِبْ لَهُم ﴾ أي: للمشركين ﴿ مَّثَلًا رَّجُلَيْنِ ﴾ أحدهما مؤمن بالله، والآخر كافر به ﴿ جَعَلْنَا لِأَحَدِهِمَا ﴾ وهو الكافر ﴿ جَنَّتَيْنِ ﴾ أي: بستانين ﴿ مِنْ أَعْنَٰبٍ وَحَفَفْنَٰهُمَا بِنَخْلٍ ﴾ أي: جعلنا النخل يحيط بالبستانين من جوانبهما.

﴿ كِلْتَا ٱلْجَنَّتَيْنِ ءَاتَتْ أُكُلَهَا ﴾ أي: أخرجت ثمرها تامًا ﴿ وَلَمْ تَظْلِم مِّنْهُ شَيْـًٔا ﴾ أي ولم تنقص منه شيئًا ﴿ وَفَجَّرْنَا خِلَٰلَهُمَا نَهَرًا ﴾ أي: وأخرجنا وسطهما نهرًا.

﴿ وَكَانَ لَهُۥ ثَمَرٌ ﴾ أي: أنواع كثيرة من ثمار هاتين الجنتين ﴿ فَقَالَ لِصَٰحِبِهِۦ ﴾ أي: المؤمن ﴿ وَهُوَ يُحَاوِرُهُۥٓ ﴾ أي: يجادله ويخاصمه ويفتخر عليه ﴿ أَنَا۠ أَكْثَرُ مِنكَ مَالًا وَأَعَزُّ نَفَرًا ﴾ أي: عشيرة وولدًا.

من فوائد هذه الآيات:

١. تنويع القرآن للآيات والبينات التي توضح الحق وتبينه رحمة من الله بعباده، وإقامة للحجة عليهم، ومن ذلك ضرب الأمثال.

٢. ذم الاغترار بالدنيا.

﴿ وَدَخَلَ جَنَّتَهُۥ وَهُوَ ظَالِمٌ لِّنَفْسِهِۦ ﴾ أي: بكفره وتمرده وتكبره وتجبره وإنكاره المعاد ﴿ قَالَ مَآ أَظُنُّ أَن تَبِيدَ ﴾ أي: تفنى وتهلك ﴿ هَٰذِهِۦٓ أَبَدًا ﴾ وذلك اغترارًا منه لما رأى ما فيها من الزروع والثمار والأشجار والأنهار.

﴿ وَمَآ أَظُنُّ ٱلسَّاعَةَ قَآئِمَةً ﴾ أي: واقعة ﴿ وَلَئِن رُّدِدتُّ إِلَىٰ رَبِّى ﴾ أي: ولئن كان معاد ورجعة ومرد إلى الله ﴿ لَأَجِدَنَّ خَيْرًا مِّنْهَا مُنقَلَبًا ﴾ أي: مرجعًا ومردًا، فكما أعطاني هذا في الدنيا سيعطيني في الآخرة أفضل منه.

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

من فوائد هاتين الآيتين:

١. أن الظلم أنواع، ومنها ظلم الإنسان لنفسه.

٢. بيان ما عليه الكافر من الجهل والاغترار بالدنيا.

نشاط (١)

بأي شيء يكون ظلم الإنسان لنفسه؟ **بكفره وشركه ونفاقه**

﴿ قَالَ لَهُۥ صَاحِبُهُۥ وَهُوَ يُحَاوِرُهُۥٓ ﴾ أي: قال المؤمن واعظًا له وزاجرًا عما هو فيه من الاغترار والكفر بالله ﴿ أَكَفَرْتَ بِٱلَّذِى خَلَقَكَ مِن تُرَابٍ ﴾ أي: خلق أباك آدم من تراب ﴿ ثُمَّ مِن نُّطْفَةٍ ﴾ أي: ثم خلقك من نطفة الرجل والمرأة ﴿ ثُمَّ سَوَّىٰكَ ﴾ أي: ثم جعلك معتدل الخلق والقامة ﴿ رَجُلًا ﴾ أي: ذكرًا.

والمعنى: أكفرت بمن فعل بك هذا أن يبعثك بعد موتك، ويعيدك خلقًا جديدًا؟

من فوائد هذه الآية:

- أن الشك في البعث وعدم الجزم بوقوعه كفر بالله تعالى.

﴿ لَّٰكِنَّا۠ هُوَ ٱللَّهُ رَبِّى ﴾ أي لكن أنا لا أقول بمقالتك بل أعترف لله بالوحدانية والربوبية ﴿ وَلَآ أُشْرِكُ بِرَبِّىٓ أَحَدًا ﴾ أي: في عبادته، بل أعبده وحده لا شريك له.

من فوائد هذه الآية:

- الإشارة إلى أن صاحب الجنتين كان مشركًا.

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

تفسير الآيات:

﴿ وَلَوْلَآ إِذْ دَخَلْتَ جَنَّتَكَ ﴾ أي: هلّا حين دخلت بستانك وأعجبك ما فيه ﴿ قُلْتَ مَا شَآءَ ٱللَّهُ ﴾ أي: أيُّ شيء شاء الله كان، والمعنى أن الجنتين وكل ما فيهما إنما حصل بمشيئة الله ﴿ لَا قُوَّةَ ﴾ أي: على عمارة الجنتين وتدبير أمرهما ﴿ إِلَّا بِٱللَّهِ ﴾ أي: إلا بمعونته وتأييده ﴿ إِن تَرَنِ أَنَا۠ أَقَلَّ مِنكَ مَالًا وَوَلَدًا ﴾ إن أداة شرط، وجواب الشرط: قوله تعالى في الآية الآتية: ﴿ فَعَسَىٰ رَبِّيٓ أَن يُؤْتِيَنِ خَيْرًا مِّن جَنَّتِكَ ﴾.

من فوائد هذه الآية:

- الحث على قول: (ما شاء الله لا قوة إلا بالله) لمن أعجبه شيء من حاله أو ماله أو ولده.

نشاط (٢)

أذكر بعض أسباب الوقاية من الإصابة بالعين.

التعوذ بالله واللجوء إليه والتحصن به
تقوى الله وحفظه عند أمره ونهيه
الصدقة والإحسان

﴿ فَعَسَىٰ رَبِّيٓ أَن يُؤْتِيَنِ خَيْرًا مِّن جَنَّتِكَ ﴾ أي: في الدار الآخرة ﴿ وَيُرْسِلَ عَلَيْهَا ﴾ أي: على جنتك في الدنيا التي ظننت أنها لا تبيد ولا تفنى ﴿ حُسْبَانًا مِّنَ ٱلسَّمَآءِ ﴾ أي: عذابًا من السماء من صاعقة، أومطر عظيم مزعج يقلع زرعها وأشجارها ﴿ فَتُصْبِحَ صَعِيدًا ﴾ أي: أرضًا جرداء لا نبات فيها ﴿ زَلَقًا ﴾ أي: تزل فيها الأقدام.

﴿ أَوْ يُصْبِحَ مَآؤُهَا غَوْرًا ﴾ أي: ذاهبًا في الأرض ﴿ فَلَن تَسْتَطِيعَ لَهُۥ طَلَبًا ﴾ أي: لن تقدر على طلبه، ولا على رده بحيلة من الحيل.

﴿ وَأُحِيطَ بِثَمَرِهِۦ ﴾ أي: أحاط العذاب بثمر جنته، وذلك أن الله تعالى أرسل عليها نارًا فأهلكتها وغار ماؤها ﴿ فَأَصْبَحَ يُقَلِّبُ كَفَّيْهِ عَلَىٰ مَآ أَنفَقَ فِيهَا ﴾ أي: يضرب بيده على الأخرى تأسفًا وتلهفًا على الأموال التي أنفقها عليها ﴿ وَهِىَ خَاوِيَةٌ ﴾ أي: ساقطة ﴿ عَلَىٰ عُرُوشِهَا ﴾

وزارة التعليم
Ministry of Education
2021 - 1443

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

أي: على سقوفها ﴿ وَيَقُولُ يَٰلَيۡتَنِي لَمۡ أُشۡرِكۡ بِرَبِّيٓ أَحَدٗا ﴾ علم أن ما حل به إنما هو بسبب جحوده وطغيانه فتمنى لو لم يكن مشركًا حتى لا يهلك الله بستانه.

﴿ وَلَمۡ تَكُن لَّهُۥ فِئَةٞ ﴾ أي عشيرة أو ولد ﴿ يَنصُرُونَهُۥ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَمَا كَانَ مُنتَصِرًا ﴾ أي: وما كان ممتنعًا بقوته عن انتقام الله.

﴿ هُنَالِكَ ﴾ أي: إذا وقع العذاب ﴿ ٱلۡوَلَٰيَةُ لِلَّهِ ٱلۡحَقِّۚ ﴾ أي: فالموالاة لله الحق، فالجميع يرجع إلى الله وإلى موالاته والخضوع له ﴿ هُوَ خَيۡرٞ ثَوَابٗا ﴾ أي جزاء ﴿ وَخَيۡرٌ عُقۡبٗا ﴾ أي: عاقبة.

من فوائد هذه الآيات:

١. الاعتبار بحال الذي أنعم الله عليه نعمًا دنيوية، فألهته عن آخرته وعصى الله فيها، أن مآلها الانقطاع والاضمحلال.

٢. أن الأعمال التي تكون لله عز وجل ثوابها خير، وعاقبتها كلها خير.

التقويم

س١/ بيِّن معاني الكلمات الآتية:

﴿ وَحَفَفۡنَٰهُمَا ﴾ - ﴿ تَظۡلِم ﴾ - ﴿ نَفَرٗا ﴾ - ﴿ تَبِيدَ ﴾ - ﴿ سَوَّىٰكَ ﴾

﴿ حُسۡبَانٗا ﴾ - ﴿ خَاوِيَةٌ ﴾ - ﴿ عُقۡبٗا ﴾

س٢/ وضِّح معنى قوله تعالى: ﴿ ثُمَّ سَوَّىٰكَ رَجُلٗا ﴾.

س٣/ استخرج فائدة من قوله تعالى: ﴿ وَٱضۡرِبۡ لَهُم مَّثَلٗا رَّجُلَيۡنِ ﴾.

س٤/ الشك في البعث كفر بالله تعالى، ما الآية الدالة على ذلك مع التوضيح؟

س٥/ استخرج فائدة من قوله تعالى: ﴿ وَلَوۡلَآ إِذۡ دَخَلۡتَ جَنَّتَكَ قُلۡتَ مَا شَآءَ ٱللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِٱللَّهِ ﴾.

س٦/ استدل من الآيات لما يأتي:

أن التحسر والندم على ما فات لا ينفع صاحبه.

حلول الحلول اون لاين hulul.online

ج1: وحففناهما: أحطناهما من جوانبهما - تظلم: تنقص
نفراً: عشيرة وولداً - تبيد: تفنى وتهلك
سواك: جعلك معتدل الخلق والقامة
حسباناً: عذاباً ن السماء
خاوية: ساقطة
عقباً: عاقبة
ج2: جعلك ذكرا معتدل الخلق والقامة
ج3: تنويع القرآن للآيات توضح الحق وتبينه رحمة من الله بعباده وإقامة الحجة عليهم
ج4: أي لا يظن أن الساعة واقعة لكفره وإنكاره المعاد
ج5 الحث على قول ماشاء الله لمن أعجبه شيء من حاله أو ماله أو ولده
ج6:قال تعالى: (يقول يا ليتني لم أشرك بربي أحدا

الوحدة الرابعة

تفسير سورة الكهف

(حقيقة الحياة الدنيا)

الحلول اون لاين
hulul.online

وزارة التعليم
Ministry of Education
2021 - 1443

رابط المحتوى الرقمي
www.ien.edu.sa

الدرس (١٠)

تفسير الآيات (٤٥-٤٩) من سورة الكهف

تمهيد

معرفة الإنسان بحقيقة الدنيا مهم جدًّا؛ لكي يوازن بين الأمور، ويراعي الأولويات في حياته فيقدم ما يدوم ويبقى؛ على ما يزول ويفنى، ولهذا اهتم القرآن الكريم بضرب الأمثال للدنيا بما يبيِّن حقيقتها في آيات كثيرة، ومنها الآيات الآتية:

وَٱضۡرِبۡ لَهُم مَّثَلَ ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا كَمَآءٍ أَنزَلۡنَٰهُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ فَٱخۡتَلَطَ بِهِۦ نَبَاتُ ٱلۡأَرۡضِ فَأَصۡبَحَ هَشِيمًا تَذۡرُوهُ ٱلرِّيَٰحُۗ وَكَانَ ٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ مُّقۡتَدِرًا ﴿٤٥﴾ ٱلۡمَالُ وَٱلۡبَنُونَ زِينَةُ ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَاۖ وَٱلۡبَٰقِيَٰتُ ٱلصَّٰلِحَٰتُ خَيۡرٌ عِندَ رَبِّكَ ثَوَابٗا وَخَيۡرٌ أَمَلٗا ﴿٤٦﴾ وَيَوۡمَ نُسَيِّرُ ٱلۡجِبَالَ وَتَرَى ٱلۡأَرۡضَ بَارِزَةٗ وَحَشَرۡنَٰهُمۡ فَلَمۡ نُغَادِرۡ مِنۡهُمۡ أَحَدٗا ﴿٤٧﴾ وَعُرِضُواْ عَلَىٰ رَبِّكَ صَفّٗا لَّقَدۡ جِئۡتُمُونَا كَمَا خَلَقۡنَٰكُمۡ أَوَّلَ مَرَّةِۭۖ بَلۡ زَعَمۡتُمۡ أَلَّن نَّجۡعَلَ لَكُم مَّوۡعِدٗا ﴿٤٨﴾ وَوُضِعَ ٱلۡكِتَٰبُ فَتَرَى ٱلۡمُجۡرِمِينَ مُشۡفِقِينَ مِمَّا فِيهِ وَيَقُولُونَ يَٰوَيۡلَتَنَا مَالِ هَٰذَا ٱلۡكِتَٰبِ لَا يُغَادِرُ صَغِيرَةٗ وَلَا كَبِيرَةً إِلَّآ أَحۡصَىٰهَاۚ وَوَجَدُواْ مَا عَمِلُواْ حَاضِرٗاۗ وَلَا يَظۡلِمُ رَبُّكَ أَحَدٗا ﴿٤٩﴾

معاني الكلمات:

هَشِيمًا	يابسًا متفتتًا.
تَذْرُوهُ	تُطيِّره وتُفرِّقه.
بَارِزَةً	ظاهرة ليس عليها شيء يسترها.

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

تفسير الآية:

﴿ وَٱضۡرِبۡ لَهُم ﴾ أي: للمستكبرين المغترين بدنياهم ﴿ مَّثَلَ ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا ﴾ أي: في سرعة زوالها وفنائها وانقضائها ﴿ كَمَآءٍ أَنزَلۡنَٰهُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ ﴾ يعني المطر ﴿ فَٱخۡتَلَطَ بِهِۦ ﴾ أي: بماء المطر ﴿ نَبَاتُ ٱلۡأَرۡضِ ﴾ أي: ما فيها من الحب ﴿ فَأَصۡبَحَ ﴾ أي: فتحول النبات بعد حسنه ونضارته ﴿ هَشِيمًا ﴾ أي: يابسًا متفتتًا ﴿ تَذۡرُوهُ ٱلرِّيَٰحُ ﴾ أي: تفرقه وتطرحه ذات اليمين وذات الشمال ﴿ وَكَانَ ٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ مُّقۡتَدِرًا ﴾ فلا يعجزه شيء.

من فوائد هذه الآية:

- بيان حقيقة الدنيا، وأنها سريعة الزوال، وعاقبتها إلى فناء فلا ينبغي الاغترار بها وإيثارها على الدار الآخرة.

نشاط (١)

ضرب الله هذا المثل للحياة الدنيا في أكثر من موضع في القرآن الكريم، اكتب ماتعرفه منها.

﴿ ٱلۡمَالُ وَٱلۡبَنُونَ زِينَةُ ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَاۖ ﴾ المال جمال ونفع، والبنون قوة ودفع، ولكلاهما نفع مؤقت ﴿ وَٱلۡبَٰقِيَٰتُ ٱلصَّٰلِحَٰتُ ﴾ هي الأعمال الصالحة ومنها: الصلوات الخمس، وسبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر، سماها الله باقيات لبقاء ثوابها ودوامه ﴿ خَيۡرٌ عِندَ رَبِّكَ ثَوَابٗا ﴾ أي: أفضل من المال والبنون منفعة وعائدة على أهلها ﴿ وَخَيۡرٌ أَمَلٗا ﴾ أي: أن ما يؤمله الإنسان من الأعمال الصالحة أفضل مما يؤمل من المال والبنون؛ لتحققه ودوامه، وعدم تحقق ما يؤمل من المال والبنون أو زواله وانقضائه.

من فوائد هذه الآية:

١. الحث على الاستكثار من الأعمال الصالحة.

٢. أن الأعمال الصالحة هي التي ينبغي أن يحرص عليها المسلم لتحقيق ما يؤمله من السعادة والفلاح في الدنيا والآخرة.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2021 - 1443

﴿ وَيَوْمَ نُسَيِّرُ ٱلْجِبَالَ ﴾ أي: واذكر حين نزيل الجبال من أماكنها ونسيرها في الجو ﴿ وَتَرَى ٱلْأَرْضَ بَارِزَةً ﴾ أي: ظاهرة ليس عليها شيء يسترها مما كان عليها من الجبال والأشجار ﴿ وَحَشَرْنَٰهُمْ ﴾ أي: جمعنا الموتى إلى موقف الحساب ﴿ فَلَمْ نُغَادِرْ مِنْهُمْ أَحَدًا ﴾ أي: فلم نترك ولم نبق منهم أحدًا تحت الأرض.

من فوائد هذه الآية:

- بيان شيء من أحوال يوم القيامة، وهي:

١. تسيير الجبال.

٢. الأرض بارزة ليس عليها شيء من الجبال والأشجار .....

٣. جمع الموتى إلى موقف الحساب .....

﴿ وَعُرِضُوا۟ عَلَىٰ رَبِّكَ صَفًّا ﴾ أي صفوفًا ﴿ لَّقَدْ جِئْتُمُونَا ﴾ أي: يقال للمشركين لقد جئتمونا أحياء ﴿ كَمَا خَلَقْنَٰكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍۭ ﴾ أي: حفاة عراة فرادى ﴿ بَلْ زَعَمْتُمْ أَلَّن نَّجْعَلَ لَكُم مَّوْعِدًا ﴾ أي: موعدًا للبعث والحشر ﴿ وَوُضِعَ ٱلْكِتَٰبُ ﴾ أي كتاب الأعمال ﴿ فَتَرَى ٱلْمُجْرِمِينَ مُشْفِقِينَ ﴾ أي: خائفين ﴿ مِمَّا فِيهِ ﴾ أي: مما كتب فيه من أعمالهم السيئة وأفعالهم القبيحة ﴿ وَيَقُولُونَ يَٰوَيْلَتَنَا ﴾ أي: يا هلاكنا ﴿ مَالِ هَٰذَا ٱلْكِتَٰبِ لَا يُغَادِرُ صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً ﴾ أي: لا يترك ذنبًا صغيرًا ولا كبيرًا ﴿ إِلَّآ أَحْصَىٰهَا ﴾ أي: إلا عدّها وحفظها ﴿ وَوَجَدُوا۟ مَا عَمِلُوا۟ حَاضِرًا ﴾ أي: مكتوبًا مثبتًا في كتابهم ﴿ وَلَا يَظْلِمُ رَبُّكَ أَحَدًا ﴾ من خلقه، فلا يأخذ أحدًا بجرم أحد، ولا ينقص ثواب أحد.

من فوائد هاتين الآيتين:

١. بيان حال الناس عند البعث، وأنهم يبعثون حفاة عراة كما خلقهم الله.

٢. أن جميع أعمال العباد محصاة عليهم، وأنها ستعرض عليهم يوم القيامة، وسيحاسبون عليها إن خيرًا أو شرًا.

نشاط (٢)

ما الواجب عليك إذا علمت أن جميع أعمال الإنسان مكتوبة عليه؟

حلول الحلول اون لاين hulul.online

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

التقويم

س١/ بيِّن معاني الكلمات الآتية:

﴿هَشِيمًا﴾ - ﴿نَذْرُوهُ﴾ - ﴿بَارِزَةً﴾ - ﴿نُغَادِرْ﴾ - ﴿مُشْفِقِينَ﴾ - ﴿أَحْصَىٰهَا﴾

س٢/ ما المراد بالباقيات الصالحات؟

س٣/ استخرج فائدة من قوله تعالى: ﴿وَٱلْبَٰقِيَٰتُ ٱلصَّٰلِحَٰتُ خَيْرٌ عِندَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ أَمَلًا﴾.

س٤/ من خلال فهمك للآيات وتفسيرها وضّح صورة المثل الذي ضربه الله تعالى للحياة الدنيا.

س٥/ اذكر ثلاثة من أهوال يوم القيامة.

س٦/ وضِّح معنى قوله تعالى: ﴿وَلَا يَظْلِمُ رَبُّكَ أَحَدًا﴾.

س٧/ أعمال العباد محفوظة عند الله تعالى، ما الآية الدالة على ذلك؟

ج1: هشيماً: يابساً متفتتاً
تذروه: تطيره وتفرقه
بارزة: ظاهرة ليس عليها شيء يسترها - نغادر: لم نترك ولم نبقى
مشفقين: خائفين - أحصاها: عدها وحفظها

ج2: هي الأعمال الصالحة ومنها : الصلوات الخمس وسبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر

ج3: الحث على الاستكثار من الأعمال الصالحة لتحقيق ما يؤمله العبد من السعادة والفلاح في الدنيا والأخرة

ج4: ضرب الله مثلا للحياة الدنيا في سرعةفنائها كالمطر عندما ينزل من السماء فيختلط بنبات الأرض فيصبح بعد نضارته يابسا متفتتا تنثره الرياح يمنة ويسرة

ج5:النفخ في الصور
تدنى الشمس من الرؤوس قدر ميل
الميزان والصراط

ج6: أي لا يأخذ أحدا بجرم أحد ولا ينقص ثواب أحد

ج7:قال تعالى: (ووضع الكتاب فترى المجرمين مشفقين مما فيه ويقولون يا ويلتنا مال هذا الكتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة إلا أحصاها ووجدوا ما عملوا حاضراً ولا يظلم ربك أحداً

وزارة التعليم
Ministry of Education
2021 - 1443

الحلول اون لاين
hulul.online

وزارة التعليم
Ministry of Education
2021 - 1443

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

الوحدة الخامسة

تفسير سورة الكهف

(قصة موسى عليه السلام مع الخضر)

الحلول اون لاين
hulul.online

وزارة التعليم
Ministry of Education
2021 - 1443

رابط المحتوى الرقمي
www.ien.edu.sa

الدرس (١١)

تفسير الآيات (٦٠-٦٤) من سورة الكهف

تمهيد

عن أبي بن كعب رضي الله عنه أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «إن موسى قام خطيبًا في بني إسرائيل، فسئل: أي الناس أعلم؟ فقال: أنا، فعتب الله عليه؛ إذ لم يرد العلم إليه، فأوحى الله إليه: إن لي عبدًا بمجمع البحرين هو أعلم منك، قال موسى: يا رب فكيف لي به؟ قال: تأخذ معك حوتًا فتجعله في مكتل، فحيثما فقدت الحوت فهو ثَمّ»[1].

وفي الآيات التالية ذكر عزم موسى عليه السلام على الرحيل إلى الخضر وهو عبد من عباد الله والصحيح أنه نبي لقوله ﴿وَمَا فَعَلْتُهُۥ عَنْ أَمْرِى﴾؛ للاستفادة من علمه، قال الله تعالى:

وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِفَتَىٰهُ لَآ أَبْرَحُ حَتَّىٰٓ أَبْلُغَ مَجْمَعَ ٱلْبَحْرَيْنِ أَوْ أَمْضِىَ حُقُبًا ﴿٦٠﴾ فَلَمَّا بَلَغَا مَجْمَعَ بَيْنِهِمَا نَسِيَا حُوتَهُمَا فَٱتَّخَذَ سَبِيلَهُۥ فِى ٱلْبَحْرِ سَرَبًا ﴿٦١﴾ فَلَمَّا جَاوَزَا قَالَ لِفَتَىٰهُ ءَاتِنَا غَدَآءَنَا لَقَدْ لَقِينَا مِن سَفَرِنَا هَٰذَا نَصَبًا ﴿٦٢﴾ قَالَ أَرَءَيْتَ إِذْ أَوَيْنَآ إِلَى ٱلصَّخْرَةِ فَإِنِّى نَسِيتُ ٱلْحُوتَ وَمَآ أَنسَىٰنِيهُ إِلَّا ٱلشَّيْطَٰنُ أَنْ أَذْكُرَهُۥ ۚ وَٱتَّخَذَ سَبِيلَهُۥ فِى ٱلْبَحْرِ عَجَبًا ﴿٦٣﴾ قَالَ ذَٰلِكَ مَا كُنَّا نَبْغِ ۚ فَٱرْتَدَّا عَلَىٰٓ ءَاثَارِهِمَا قَصَصًا ﴿٦٤﴾

معاني الكلمات:

مَجْمَعَ ٱلْبَحْرَيْنِ	مكان اجتماعهما والتقائهما.
حُقُبًا	زمنًا طويلًا.
سَرَبًا	السَّرَب هو النفق في الأرض.

(١) أخرجه البخاري برقم (٤٤٤٨)، ومسلم برقم (٢٣٨٠).

وزارة التعليم
Ministry of Education
2021 - 1443

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

تفسير الآية:

﴿ وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِفَتَىٰهُ ﴾ وهو يوشع بن نون ﴿ لَآ أَبْرَحُ ﴾ أي: لا أزال سائرًا ﴿ حَتَّىٰٓ أَبْلُغَ مَجْمَعَ ٱلْبَحْرَيْنِ ﴾ أي: حتى أصل ملتقى البحرين ﴿ أَوْ أَمْضِيَ حُقُبًا ﴾ أي: أي لو أسير زمنًا طويلًا.

من فوائد هذه الآية:

١. فضل الرحلة في طلب العلم والازدياد منه.

٢. توجيه الطلاب إلى اغتنام لقاء العلماء المشهود لهم بسلامة المنهج.

﴿ فَلَمَّا بَلَغَا مَجْمَعَ بَيْنِهِمَا ﴾ أي: بين البحرين مكان التقاء البحرين ﴿ نَسِيَا حُوتَهُمَا ﴾ الذي كانا قد حملاه معهما، وكانا قد نزلا عند صخرة فوضعا رؤوسهما عندها، ونام موسى عليه السلام، فاضطرب الحوت، وخرج من المِكْتَل، وسقط في البحر ﴿ فَٱتَّخَذَ ﴾ أي: الحوت ﴿ سَبِيلَهُۥ ﴾ أي: طريقه ﴿ فِى ٱلْبَحْرِ سَرَبًا ﴾ أي: مثل السرب، وهو النفق في الأرض.

﴿ فَلَمَّا جَاوَزَا ﴾ أي: جاوزا المكان الذي ذهب عنه الحوت ﴿ قَالَ ﴾ موسى ﴿ لِفَتَىٰهُ ءَاتِنَا غَدَآءَنَا لَقَدْ لَقِينَا مِن سَفَرِنَا هَٰذَا ﴾ أي: السفر الذي جاوزا فيه المكان ﴿ نَصَبًا ﴾ أي: تعبًا

﴿ قَالَ أَرَءَيْتَ إِذْ أَوَيْنَآ إِلَى ٱلصَّخْرَةِ فَإِنِّى نَسِيتُ ٱلْحُوتَ ﴾ أي: قال يوشع: نسيت أن أخبرك بأمر الحوت وقصته ﴿ وَمَآ أَنسَىٰنِيهُ إِلَّا ٱلشَّيْطَٰنُ أَنْ أَذْكُرَهُۥ ﴾ أي: وما أنساني أن أذكر لك يا موسى ما حصل من الحوت إلا الشيطان ﴿ وَٱتَّخَذَ سَبِيلَهُۥ ﴾ أي: واتخذ الحوت طريقه ﴿ فِى ٱلْبَحْرِ عَجَبًا ﴾ أي: شيئًا يعجب منه، وموضع التعجب أن يحيا الحوت وهو قد مات، وأكل بعضه، ثم يثب إلى البحر، ويبقى أثر جَرْيَته ومشيته في الماء، لا يمحو أثرها جريان ماء البحر.

﴿ قَالَ ﴾ أي: قال موسى لفتاه ﴿ ذَٰلِكَ ﴾ أي: ما ذكرت من فقد الحوت ﴿ مَا كُنَّا نَبْغِ ﴾ أي: هو الذي نطلب؛ لأنه العلامة على وجود الرجل الذي نريده ﴿ فَٱرْتَدَّا عَلَىٰٓ ءَاثَارِهِمَا ﴾ أي: رجعا من حيث جاءا ﴿ قَصَصًا ﴾ أي: يتبعان آثارهما حتى انتهيا إلى الصخرة التي فعل الحوت عندها ما فعل.

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

من فوائد هذه الآيات:

١. النسيان من طبيعة الإنسان، ولو سلم منه أحد لسلم منه الأنبياء عليهم السلام، إلا فيما يبلغون عن الله فقد عصمهم الله من نسيانه.

٢. عظيم قدرة الله تعالى وعجيب صنعه.

٣. أن النسيان قد يكون من الشيطان؛ ولا سيما في الأمور المشروعة؛ ولذا شرعت الاستعاذة بالله منه، والإكثار من ذكر الله تعالى لطرده وإبعاده.

نشاط (١)

بالتعاون مع مجموعتك: اكتب ثلاث وسائل تُعين على طلب العلم وحِفظِه.

التقويم

س١/ بيِّن معاني الكلمات الآتية:

﴿لَآ أَبۡرَحُ﴾ - ﴿مَجۡمَعَ ٱلۡبَحۡرَيۡنِ﴾ - ﴿حُقُبًا﴾ - ﴿سَرَبًا﴾ - ﴿نَصَبًا﴾

س٢/ ما اسم فتى موسى عليه السلام ؟

س٣/ في الآيات ذكر آية عظيمة من آيات الله الدالة على كمال قدرته، ما هذه الآية؟

س٤/ علّل لمشروعية الاستعاذة بالله من الشيطان الرجيم.

ج1: لا أبرح: لا أزال سائراً - مجمع البحرين: مكان اجتماعهما والتقائهما
حقبا: دهراً - سربا: السرب هو النفق في الأرض - نصبا: تعبا
ج2: يوشع بن نون
ج3: قال تعالى: (قال أرأيت إذ أوينا إلى الصخرة فإني نسيت الحوت وما أنسانيه إلا الشيطان أن أذكره واتخذ سبيله في البحر عجبا
ج4: لأن النسيان قد يكون من الشيطان ولا سيما في الأمور المشروعة فالإستعاذة من الشيطان تقوم بطرده وإبعاده

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online
رابط الدرس الرقمي
www.ien.edu.sa

الدرس (١٢)

تفسير الآيات (٦٥-٧٣) من سورة الكهف

تمهيد

ذكر الله تعالى في الآيات السابقة رجوع موسى عليه السلام إلى المكان الذي فقد فيه الحوت؛ لأنه المكان الذي أخبره الله أنه يجد فيه الخضر، وفي الآيات التالية ذكر الله تعالى عثور موسى عليه، قال الله تعالى:

فَوَجَدَا عَبْدًا مِّنْ عِبَادِنَآ ءَاتَيْنَٰهُ رَحْمَةً مِّنْ عِندِنَا وَعَلَّمْنَٰهُ مِن لَّدُنَّا عِلْمًا ﴿٦٥﴾ قَالَ لَهُۥ مُوسَىٰ هَلْ أَتَّبِعُكَ عَلَىٰٓ أَن تُعَلِّمَنِ مِمَّا عُلِّمْتَ رُشْدًا ﴿٦٦﴾ قَالَ إِنَّكَ لَن تَسْتَطِيعَ مَعِىَ صَبْرًا ﴿٦٧﴾ وَكَيْفَ تَصْبِرُ عَلَىٰ مَا لَمْ تُحِطْ بِهِۦ خُبْرًا ﴿٦٨﴾ قَالَ سَتَجِدُنِىٓ إِن شَآءَ ٱللَّهُ صَابِرًا وَلَآ أَعْصِى لَكَ أَمْرًا ﴿٦٩﴾ قَالَ فَإِنِ ٱتَّبَعْتَنِى فَلَا تَسْـَٔلْنِى عَن شَىْءٍ حَتَّىٰٓ أُحْدِثَ لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا ﴿٧٠﴾ فَٱنطَلَقَا حَتَّىٰٓ إِذَا رَكِبَا فِى ٱلسَّفِينَةِ خَرَقَهَا ۖ قَالَ أَخَرَقْتَهَا لِتُغْرِقَ أَهْلَهَا لَقَدْ جِئْتَ شَيْـًٔا إِمْرًا ﴿٧١﴾ قَالَ أَلَمْ أَقُلْ إِنَّكَ لَن تَسْتَطِيعَ مَعِىَ صَبْرًا ﴿٧٢﴾ قَالَ لَا تُؤَاخِذْنِى بِمَا نَسِيتُ وَلَا تُرْهِقْنِى مِنْ أَمْرِى عُسْرًا ﴿٧٣﴾

معاني الكلمات:

إِمْرًا	عظيمًا منكرًا.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2021 - 1443

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

تفسير الآيات:

﴿ فَوَجَدَا عَبْدًا مِّنْ عِبَادِنَآ ﴾ واسمه الخضر، فسلم عليه موسى، فقال الخضر: وأنَّى بأرضك السلام؟ فقال: أنا موسى، قال: موسى بني إسرائيل؟ قال: نعم.

﴿ ءَاتَيْنَٰهُ رَحْمَةً مِّنْ عِندِنَا وَعَلَّمْنَٰهُ مِن لَّدُنَّا عِلْمًا ﴾ أي: أعطيناه علمًا من علم الغيب.

من فوائد هذه الآية: فضيلة الخضر، وما خصه الله تعالى به من النبوة والعلم.

﴿ قَالَ لَهُۥ مُوسَىٰ هَلْ أَتَّبِعُكَ ﴾ أي: هل تسمح لي بأن أصحبك ﴿ عَلَىٰٓ أَن تُعَلِّمَنِ مِمَّا عُلِّمْتَ ﴾ أي: من العلم الذي علمك الله ﴿ رُشْدًا ﴾ أي: ما هو رشاد إلى الحق ودليل على الهدى.

من فوائد هذه الآية:

- أنه لا ينبغي لأحد أن يترك طلب العلم وإن كان قد بلغ فيه مبلغًا كبيرًا.

نشاط (١)

في قول موسى عليه السلام للخضر: ﴿ هَلْ أَتَّبِعُكَ ﴾ أدب من آداب طالب العلم، ما هو؟

﴿ قَالَ ﴾ أي: قال الخضر لموسى عليه السلام ﴿ إِنَّكَ لَن تَسْتَطِيعَ مَعِىَ صَبْرًا ﴾ أي: إنك لا تقدر على مصاحبتي؛ لما ستراه مني من أمور ستنكرها علي؛ وذلك أني على علم علمك الله إياه لا تعلمه، كما أنك على علم علمكه الله لا أعلمه.

﴿ وَكَيْفَ تَصْبِرُ عَلَىٰ مَا لَمْ تُحِطْ بِهِۦ ﴾ أي: على أمر لم تطلع على حكمته ومصلحته الباطنة ﴿ خُبْرًا ﴾ أي: علمًا.

﴿ قَالَ ﴾ أي: قال موسى للخضر ﴿ سَتَجِدُنِىٓ إِن شَآءَ ٱللَّهُ صَابِرًا ﴾ أي: على ما أرى من أمورك، وإن كان مخالفًا لما هو صواب عندي ﴿ وَلَآ أَعْصِى لَكَ أَمْرًا ﴾ أي: ولا أخالفك في شيء تأمرني به.

﴿ قَالَ ﴾ أي: قال الخضر لموسى ﴿ فَإِنِ ٱتَّبَعْتَنِى ﴾ أي: فإن صحبتني ﴿ فَلَا تَسْـَٔلْنِى عَن شَىْءٍ ﴾ أي: مما أفعله ﴿ حَتَّىٰٓ أُحْدِثَ لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا ﴾ أي: حتى أكون أنا الذي أبينه لك.

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

من فوائد هذه الآيات:

١. أن من طبيعة الإنسان عدم الصبر على الأمور المخالفة لما يعلمه.

٢. من الآداب الشرعية قول الإنسان: (إن شاء الله) فيما لا يقطع بوقوعه.

٣. من آداب طالب العلم عدم الاستعجال في سؤال العالم عما يفعله من الأمور التي قد يستنكرها حتى يتبين له وجه ذلك، فإن لم يتبين ذلك سأله بأدب ولطف.

ج1: رشداً: ما هو رشاد إلى الحق ودليل على الهدى - خبرا: علما
أحدث: حتى أبدأك أنا به - أمرا: عظيما منكرا

ج2: الخضر

ج3: التادب مع المعلم - الصبر عند طلب العمل وعدم الاستعجال

ج4: قال تعالى: (قال ستجدني إن شاء الله صابراً ولا أعصي لك أمراً

ج5: أن الناسي غير مؤاخذ بنسيانه لا في حق الله ولا في حقوق العباد

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

التقويم

س١/ بيّن معاني الكلمات الآتية:

﴿ رُشْدًا ﴾ - ﴿ خُبْرًا ﴾ - ﴿ أُحْدِثَ ﴾ - ﴿ إِمْرًا ﴾

س٢/ ما اسم من لقيه موسى عليه السلام ليتعلم منه؟

س٣/ من خلال فهمك للآيات اذكر أدبين من آداب طالب العلم.

س٤/ من الآداب الشرعية قول الإنسان: (إن شاء الله) فيما لا يقطع بوقوعه، ما الآية الدالة على ذلك؟

س٥/ استخرج فائدة من قوله تعالى: ﴿ قَالَ لَا تُؤَاخِذْنِي بِمَا نَسِيتُ ﴾.

رابط الدرس الرقمي
www.ien.edu.sa

الدرس (١٣)

تفسير الآيات (٧٤-٨٢) من سورة الكهف

تمهيد

لا زال السياق في ذكر قصة موسى مع الخضر، وما أجراه الله على يد الخضر من الأمور التي لم يستطع موسى الصبر عليها؛ لأنها من الأمور المنكرة في ظاهر الأمر، وقد بَيَّن الخضر المعنى الذي من أجله فعل ذلك.

فَٱنطَلَقَا حَتَّىٰٓ إِذَا لَقِيَا غُلَٰمًا فَقَتَلَهُۥ قَالَ أَقَتَلْتَ نَفْسًا زَكِيَّةًۢ بِغَيْرِ نَفْسٍ لَّقَدْ جِئْتَ شَيْـًٔا نُّكْرًا ﴿٧٤﴾ قَالَ أَلَمْ أَقُل لَّكَ إِنَّكَ لَن تَسْتَطِيعَ مَعِىَ صَبْرًا ﴿٧٥﴾ قَالَ إِن سَأَلْتُكَ عَن شَىْءٍۭ بَعْدَهَا فَلَا تُصَٰحِبْنِى ۖ قَدْ بَلَغْتَ مِن لَّدُنِّى عُذْرًا ﴿٧٦﴾ فَٱنطَلَقَا حَتَّىٰٓ إِذَآ أَتَيَآ أَهْلَ قَرْيَةٍ ٱسْتَطْعَمَآ أَهْلَهَا فَأَبَوْا۟ أَن يُضَيِّفُوهُمَا فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَن يَنقَضَّ فَأَقَامَهُۥ ۖ قَالَ لَوْ شِئْتَ لَتَّخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا ﴿٧٧﴾ قَالَ هَٰذَا فِرَاقُ بَيْنِى وَبَيْنِكَ ۚ سَأُنَبِّئُكَ بِتَأْوِيلِ مَا لَمْ تَسْتَطِع عَّلَيْهِ صَبْرًا ﴿٧٨﴾ أَمَّا ٱلسَّفِينَةُ فَكَانَتْ لِمَسَٰكِينَ يَعْمَلُونَ فِى ٱلْبَحْرِ فَأَرَدتُّ أَنْ أَعِيبَهَا وَكَانَ وَرَآءَهُم مَّلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْبًا ﴿٧٩﴾ وَأَمَّا ٱلْغُلَٰمُ فَكَانَ أَبَوَاهُ مُؤْمِنَيْنِ فَخَشِينَآ أَن يُرْهِقَهُمَا طُغْيَٰنًا وَكُفْرًا ﴿٨٠﴾ فَأَرَدْنَآ أَن يُبْدِلَهُمَا رَبُّهُمَا خَيْرًا مِّنْهُ زَكَوٰةً وَأَقْرَبَ رُحْمًا ﴿٨١﴾ وَأَمَّا ٱلْجِدَارُ فَكَانَ لِغُلَٰمَيْنِ يَتِيمَيْنِ فِى ٱلْمَدِينَةِ وَكَانَ تَحْتَهُۥ كَنزٌ لَّهُمَا وَكَانَ أَبُوهُمَا صَٰلِحًا فَأَرَادَ رَبُّكَ أَن يَبْلُغَآ أَشُدَّهُمَا وَيَسْتَخْرِجَا كَنزَهُمَا رَحْمَةً مِّن رَّبِّكَ ۚ وَمَا فَعَلْتُهُۥ عَنْ أَمْرِى ۚ ذَٰلِكَ تَأْوِيلُ مَا لَمْ تَسْطِع عَّلَيْهِ صَبْرًا ﴿٨٢﴾

معاني الكلمات:

زَكِيَّةً	طاهرة من الذنوب.
نُّكْرًا	ظاهر النكارة.
تَسْطِع	تستطيع.

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

تفسير الآيات:

﴿ فَٱنطَلَقَا ﴾ أي: بعد ذلك ﴿ حَتَّىٰٓ إِذَا لَقِيَا غُلَٰمًا ﴾ يلعب مع الغلمان ﴿ فَقَتَلَهُۥ ﴾ أي: قتل الخضر ذلك الغلام ﴿ قَالَ ﴾ أي قال موسى للخضر منكرًا عليه هذا الفعل ﴿ أَقَتَلْتَ نَفْسًا زَكِيَّةًۢ ﴾ أي: صغيرة طاهرة من الذنوب ﴿ بِغَيْرِ نَفْسٍ ﴾ أي: من غير أن تقتل نفسًا حتى يقتص منها ﴿ لَّقَدْ جِئْتَ شَيْـًٔا نُّكْرًا ﴾ أي: ظاهر النكارة.

﴿ قَالَ أَلَمْ أَقُل لَّكَ إِنَّكَ لَن تَسْتَطِيعَ مَعِىَ صَبْرًا ﴾ فذكره بالشرط الذي شرطه عليه، وهو :

.....

﴿ قَالَ إِن سَأَلْتُكَ عَن شَىْءٍۭ ﴾ أي: إن اعترضت عليك بشيء ﴿ بَعْدَهَا ﴾ أي: بعد هذه المرة ﴿ فَلَا تُصَٰحِبْنِى ۖ ﴾ أي: فلا تتركني أصحبك ﴿ قَدْ بَلَغْتَ مِن لَّدُنِّى عُذْرًا ﴾ أي: بلغت مبلغًا تعذر به في ترك مصاحبتي.

من فوائد هذه الآيات:

١. تحريم قتل النفس بغير حق شرعي وأنه كبيرة من كبائر الذنوب، ومنكر يجب تبليغ الجهات المعنية عنه.

٢. من صفات المسلم عدم الاعتذار بالأعذار الواهية إذا لم يكن له عذر صحيح.

﴿ فَٱنطَلَقَا حَتَّىٰٓ إِذَآ أَتَيَآ أَهْلَ قَرْيَةٍ ٱسْتَطْعَمَآ أَهْلَهَا ﴾ أي: سألاهم الطعام ﴿ فَأَبَوْا۟ أَن يُضَيِّفُوهُمَا ﴾ أي: فلم يطعموهما؛ وذلك أنهم قوم لئام كما أخبر بذلك النبي ﷺ(١) ﴿ فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَن يَنقَضَّ ﴾ أي: قرب أن يسقط لِمَيَلانه ﴿ فَأَقَامَهُۥ ﴾ أي: فرده الخضر إلى حالة الاستقامة؛ ﴿ قَالَ ﴾ أي: قال موسى للخضر ﴿ لَوْ شِئْتَ لَتَّخَذْتَ عَلَيْهِ ﴾ أي: على إقامته ﴿ أَجْرًا ﴾ أي: أجرة؛ حيث أبوا أن يطعمونا.

من فوائد هذه الآية:

١. البخل وعدم القيام بواجب الضيافة من أخلاق اللئام.

٢. التسامح، ومقابلة الإساءة بالإحسان من أخلاق المؤمنين وصفات أولياء الله المتقين.

(١) صحيح مسلم برقم (٢٣٨٠).

وزارة التعليم
Ministry of Education
2021 - 1443

﴿ قَالَ ﴾ أي: قال الخضر لموسى عليه السلام ﴿ هَٰذَا ﴾ أي: إنكارك عليَّ عدم أخذ الأجر مع قولك: إن سألتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني ﴿ فِرَاقُ بَيْنِي وَبَيْنِكَ ﴾ أي: مُفرِّق بيني وبينك ﴿ سَأُنَبِّئُكَ ﴾ أي: سأخبرك ﴿ بِتَأْوِيلِ ﴾ أي: بتفسير ﴿ مَا لَمْ تَسْتَطِع عَّلَيْهِ صَبْرًا ﴾ أي: من الأمور التي فعلتها.

من فوائد هذه الآية:

- أن موافقة الصاحب لصاحبه، في غير الأمور المحذورة، مدعاة وسبب لبقاء الصحبة وتأكدها، كما أن عدم الموافقة سبب لقطع المرافقة.

﴿ أَمَّا السَّفِينَةُ فَكَانَتْ لِمَسَٰكِينَ يَعْمَلُونَ فِي الْبَحْرِ ﴾ أي: يؤجرونها وينتفعون بأجرتها ﴿ فَأَرَدتُّ أَنْ أَعِيبَهَا ﴾ أي: أجعلها ذات عيب ﴿ وَكَانَ وَرَاءَهُم ﴾ أمامهم ﴿ مَّلِكٌ ﴾ ظالم ﴿ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ ﴾ أي: سفينة صالحة ﴿ غَصْبًا ﴾.

من فوائد هذه الآية:

١. فضل التكسب والعمل لطلب الرزق.

٢. من قواعد الشريعة كما في هذه الآية دفع أعظم المفسدتين بارتكاب أخفهما.

نشاط (١)

بيِّن وجه دلالة الآية على قاعدة (دفع أعظم المفسدتين).

﴿ وَأَمَّا الْغُلَٰمُ فَكَانَ أَبَوَاهُ مُؤْمِنَيْنِ ﴾ أي: وأما هو فقد كان كافرًا ﴿ فَخَشِينَآ أَن يُرْهِقَهُمَا طُغْيَٰنًا وَكُفْرًا ﴾ أي: فخفنا أن يحملهما حبه على أن يتبعاه في دينه وهو الكفر.

﴿ فَأَرَدْنَآ أَن يُبْدِلَهُمَا رَبُّهُمَا خَيْرًا مِّنْهُ زَكَوٰةً ﴾ صلاحًا ودينًا ﴿ وَأَقْرَبَ رُحْمًا ﴾ أي: وأقرب رحمة وبرًا بوالديه من المقتول.

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

من فوائد هاتين الآيتين:

أنه يدفع الشر الكبير بارتكاب الشر الصغير، وهو لنبي كريم، وليس لأحد أن يقتدي به في ذلك، لأنه في شريعة موسى عليه السلام.

﴿وَأَمَّا ٱلْجِدَارُ فَكَانَ لِغُلَٰمَيْنِ يَتِيمَيْنِ فِى ٱلْمَدِينَةِ﴾ أي: في تلك القرية ﴿وَكَانَ تَحْتَهُۥ كَنزٌ لَّهُمَا﴾ أي: وكان تحته مال مدفون لهما، ولو سقط الجدار لظهر الكنز، وأخذه أهل القرية اللئام ﴿وَكَانَ أَبُوهُمَا صَٰلِحًا فَأَرَادَ رَبُّكَ أَن يَبْلُغَآ أَشُدَّهُمَا﴾ أي: قوتهما ﴿وَيَسْتَخْرِجَا كَنزَهُمَا﴾ أي: المكنوز تحت الجدار الذي أقمته ﴿رَحْمَةً مِّن رَّبِّكَ﴾ أي: بهذين اليتيمين ﴿وَمَا فَعَلْتُهُۥ عَنْ أَمْرِى﴾ أي: وما فعلت جميع الذي فعلت عن رأيي ومن تلقاء نفسي، وإنما فعلته بأمر الله وإلهامه ﴿ذَٰلِكَ تَأْوِيلُ مَا لَمْ تَسْطِع عَّلَيْهِ صَبْرًا﴾ أي: هذا تفسير ما ضقت به ذرعًا ولم تصبر حتى أخبرك به ابتداءً.

من فوائد هذه الآية:

١. أن الرجل الصالح يُحْفَظُ في ذريته، وتشملهم بركة عبادته في الدنيا والآخرة.

٢. رحمة الله تعالى بعباده ولطفه بهم.

٣. أن ما فعله الخضر من قتل الغلام، كان عن علم خصه الله تعالى به، ووحي أوحاه الله إليه لقوله تعالى: ﴿وَعَلَّمْنَٰهُ مِن لَّدُنَّا عِلْمًا﴾؛ ولقوله تعالى: ﴿وَمَا فَعَلْتُهُۥ عَنْ أَمْرِى﴾ فهو نبي كريم، ولذا فليس لأحد أن يفعل مثل ما فعل إلا من كان نبياً يوحي الله إليه.

الحلول اون لاين
hulul online

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

التقويم

س١/ بيِّن معاني الكلمات الآتية:

﴿ زَكِيَّةً ﴾ - ﴿ نُّكْرًا ﴾ - ﴿ يُرِيدُ أَن يَنقَضَّ ﴾ - ﴿ بِتَأْوِيلِ ﴾ - ﴿ وَرَآءَهُم ﴾

﴿ زَكَوٰةً ﴾ - ﴿ رُحْمًا ﴾ - ﴿ أَشُدَّهُمَا ﴾ - ﴿ تَسْطِع ﴾

س٢/ من صفات المسلم عدم الاعتذار بالأعذار الواهية إذا لم يكن له عذر صحيح، ما الآية الدالة على ذلك؟

س٣/ وضِّح معنى قوله تعالى: ﴿ قَدْ بَلَغْتَ مِن لَّدُنِّى عُذْرًا ﴾.

س٤/ استخرج فائدة من قوله تعالى: ﴿ أَقَتَلْتَ نَفْسًا زَكِيَّةًۢ بِغَيْرِ نَفْسٍ ﴾.

س٥/ التكسب والعمل لطلب الرزق من الأمور التي يستحق أصحابها المساعدة، ما الآية الدالة على ذلك؟

س٦/ استخرج فائدة من قوله تعالى: ﴿ وَكَانَ أَبُوهُمَا صَٰلِحًا ﴾.

س٧/ اشرح قوله تعالى: ﴿ ذَٰلِكَ تَأْوِيلُ مَا لَمْ تَسْطِع عَّلَيْهِ صَبْرًا ﴾.

ج1: زكية: صغيرة طاهرة من الذنوب - نكرا: ظاهرة النكارة
يريد أن ينقض: قرب أن يسقط لميلانه
بتأويل: بتفسير - وراءهم: أمامهم
زكاة: صلاحاً وديناً - رحماً: رحمة وبراً بوالديه
أشدهما: قوتهما - تسطع: تستطيع

ج2: قال تعالى: (قال إن سألتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني قد بلغت من لدني عذراً

ج3: أي بلغت مبلغا تعذر في ترك مصاحبتي

ج4:تحريم قتل النفس بغير حق ؛ وأنه كبيرة من كبائر الذنوب ؛ ومنكر يحرم السكوت عليه

ج5: قال تعالى: (أما السفينة فكانت لمساكين يعملون في البحر فأردت أن أعيبها وكان وراءهم ملك يأخذ كل سفينة غصباً

ج6:أن الرجل الصالح يحفظ في ذريته وتشملهم بركة عبادته في الدنيا والآخرة

ج7أي تفسير ما ضقت به ذرعا ولم تصبر حتى أخبرك به ابتداء

وزارة التعليم
Ministry of Education
2021 - 1443

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

الوحدة السادسة

تفسير سورة الكهف

(من أهوال يوم القيامة)

الحلول اون لاين
hulul.online

وزارة التعليم
Ministry of Education
2021 - 1443

رابط الدرس الرقمي
www.ien.edu.sa

الدرس (١٤)

تفسير الآيات (٩٩-١٠٦) من سورة الكهف

تمهيد

ذكر الله تعالى في الآيات السابقة قصة بناء ذي القرنين للسد، وذلك ليمنع يأجوج ومأجوج من الخروج على الناس، بسبب إفسادهم في الأرض، وذكر أن هذا السد سيظل قائمًا إلى قرب قيام الساعة؛ حيث ينهار هذا السد بأمر الله تعالى، كما أشار الله إلى ذلك بقوله في الآية السابقة: ﴿قَالَ هَٰذَا رَحْمَةٌ مِّن رَّبِّي ۖ فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ رَبِّي جَعَلَهُ دَكَّاءَ ۖ وَكَانَ وَعْدُ رَبِّي حَقًّا ﴿٩٨﴾﴾، وحينئذ يخرج يأجوج ومأجوج على الناس، كما ذكر الله تعالى ذلك في الآيات الآتية:

وَتَرَكْنَا بَعْضَهُمْ يَوْمَئِذٍ يَمُوجُ فِي بَعْضٍ ۖ وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَجَمَعْنَاهُمْ جَمْعًا ﴿٩٩﴾ وَعَرَضْنَا جَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ لِّلْكَافِرِينَ عَرْضًا ﴿١٠٠﴾ الَّذِينَ كَانَتْ أَعْيُنُهُمْ فِي غِطَاءٍ عَن ذِكْرِي وَكَانُوا لَا يَسْتَطِيعُونَ سَمْعًا ﴿١٠١﴾ أَفَحَسِبَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَن يَتَّخِذُوا عِبَادِي مِن دُونِي أَوْلِيَاءَ ۚ إِنَّا أَعْتَدْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ نُزُلًا ﴿١٠٢﴾ قُلْ هَلْ نُنَبِّئُكُمْ بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمَالًا ﴿١٠٣﴾ الَّذِينَ ضَلَّ سَعْيُهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعًا ﴿١٠٤﴾ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ وَلِقَائِهِ فَحَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فَلَا نُقِيمُ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَزْنًا ﴿١٠٥﴾ ذَٰلِكَ جَزَاؤُهُمْ جَهَنَّمُ بِمَا كَفَرُوا وَاتَّخَذُوا آيَاتِي وَرُسُلِي هُزُوًا ﴿١٠٦﴾

معاني الكلمات:

الصُّورِ	هو القرن الذي ينفخ فيه إسرافيل للبعث.
فَحَبِطَتْ	بطلت.

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

تفسير الآية:

﴿ وَتَرَكْنَا بَعْضَهُمْ يَوْمَئِذٍ ﴾ أي: يوم يدك السد، وتخرج قبيلتا يأجوج ومأجوج ﴿ يَمُوجُ فِي بَعْضٍ ﴾ أي: يختلط الناس بعضهم في بعض ﴿ وَنُفِخَ فِي الصُّورِ ﴾ أي: في أثر ذلك إعلامًا بقيام الساعة ﴿ فَجَمَعْنَاهُمْ جَمْعًا ﴾ أي: في صعيد واحد للحساب والجزاء.

من فوائد هذه الآية:

- إثبات الصور والنفخ فيه لبعث الناس من قبورهم.

﴿ وَعَرَضْنَا جَهَنَّمَ ﴾ أي: أبرزناها وأظهرناها ﴿ يَوْمَئِذٍ ﴾ أي يوم القيامة ﴿ لِّلْكَافِرِينَ عَرْضًا ﴾ ليروا ما فيها من العذاب والنكال قبل دخولها ليكون ذلك أبلغ في تعجيل الهم والحزن لهم.

عن عبدالله بن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: «يؤتى بجهنم يومئذ لها سبعون ألف زمام، مع كل زمام سبعون ألف ملك يجرونها»[1].

﴿ الَّذِينَ كَانَتْ أَعْيُنُهُمْ ﴾ أي: في الدنيا ﴿ فِي غِطَاءٍ عَن ذِكْرِي ﴾ أي: تغافلوا وتعاموا عن قبول الهدى واتباع الحق ﴿ وَكَانُوا لَا يَسْتَطِيعُونَ سَمْعًا ﴾ أي: وكانوا لا يقدرون على سمع آيات القرآن، لبغضهم القرآن والرسول.

من فوائد هاتين الآيتين:

١. بيان ما أعده الله تعالى للكافرين من العذاب.

٢. بيان سبب ضلال الكفار، وهو إعراضهم عن ذكر الله وعن سماع آياته.

﴿ أَفَحَسِبَ ﴾ هل ظن ﴿ الَّذِينَ كَفَرُوا ﴾ ممن يعبد الأنبياء والملائكة والصالحين ﴿ أَن يَتَّخِذُوا عِبَادِي ﴾ هؤلاء ﴿ أَوْلِيَاءَ ﴾ أي أربابا ؟ كلا بل سيكونون أعداءً لهم و يتبرأون منهم ﴿ إِنَّا أَعْتَدْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ ﴾ أي: هيأناها لهم ﴿ نُزُلًا ﴾ أي: منزلاً.

من فوائد هذه الآية:

- بيان أن من لم يكن الله له وليًّا وناصرًا، فلا ولي له ولا ناصر له.

(١) صحيح مسلم برقم (٢٨٤٢).

﴿ قُلْ ﴾ أي: قل يا محمد للذين يجادلونك بالباطل من أهل الضلال ﴿ هَلْ نُنَبِّئُكُمْ ﴾ أي: نخبركم ﴿ بِٱلْأَخْسَرِينَ أَعْمَٰلًا ﴾ أي: بالذين هم أشد الخلق وأعظمهم خسرانًا فيما عملوا ﴿ ٱلَّذِينَ ضَلَّ سَعْيُهُمْ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا ﴾ أي: هم الذين ضاع وبطل عملهم الذي عملوه في الدنيا؛ لأنهم لم يعملوه على وفق ما شرع الله ﴿ وَهُمْ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعًا ﴾ أي: عملاً.

﴿ أُو۟لَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ بِـَٔايَٰتِ رَبِّهِمْ ﴾ أي: جحدوا آيات الله الدالة على وحدانيته وصدق رسله ﴿ وَلِقَآئِهِۦ ﴾ أي: وكذبوا بالدار الآخرة ﴿ فَحَبِطَتْ أَعْمَٰلُهُمْ ﴾ أي: فبطلت أعمالهم فلم يكن لها ثواب في الآخرة ﴿ فَلَا نُقِيمُ لَهُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ وَزْنًا ﴾ أي: فلا نثقل موازينهم لأنها خالية عن الخير.

ج1: الصور: القرن الذي ينفخ فيه إسرافيل للبعث
اعتدنا: هيأناها لهم - نزلاً: منزلاً
ننبئكم: نخبركم - فحبطت: بطلت
ج2: خروج يأجوج ومأجوج
ج3:قال تعالى: (الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون أنهم يحسنون صنعا
يكون ذلك عندما العمل الذي عملوه لم يكن على وفق ما شرعه الله بهدى الكتاب والسنة
ج4:أن الكفر بالله تعالى سبب لحبوط العمل

الحلول اون لاين
hulul.online

التقويم

س١/ بيِّن معاني الكلمات الآتية:

﴿ ٱلصُّورِ ﴾ - ﴿ أَعْتَدْنَا ﴾ - ﴿ نُزُلًا ﴾ - ﴿ نُنَبِّئُكُمْ ﴾ - ﴿ فَحَبِطَتْ ﴾

س٢/ في الآيات إشارة إلى علامة من علامات قرب الساعة، ما هذه العلامة؟

س٣/ دلت الآيات على أن الإنسان قد يضل وهو لا يشعر، ما الآية الدالة على ذلك؟ ومتى يكون ذلك؟

س٤/ استخرج فائدة من قوله تعالى: ﴿ أُو۟لَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ بِـَٔايَٰتِ رَبِّهِمْ وَلِقَآئِهِۦ فَحَبِطَتْ أَعْمَٰلُهُمْ ﴾

رابط الدرس الرقمي
www.ien.edu.sa

الدرس (١٥)

تفسير الآيات (١٠٧-١١٠) من سورة الكهف

تمهيد

ذكر الله تعالى في الآيات السابقة جزاء الكافرين، وفي الآيات الآتية بيَّن الله تعالى ما أعده لعباده المؤمنين، قال الله تعالى.

إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ كَانَتۡ لَهُمۡ جَنَّٰتُ ٱلۡفِرۡدَوۡسِ نُزُلًا ﴿١٠٧﴾ خَٰلِدِينَ فِيهَا لَا يَبۡغُونَ عَنۡهَا حِوَلٗا ﴿١٠٨﴾ قُل لَّوۡ كَانَ ٱلۡبَحۡرُ مِدَادٗا لِّكَلِمَٰتِ رَبِّي لَنَفِدَ ٱلۡبَحۡرُ قَبۡلَ أَن تَنفَدَ كَلِمَٰتُ رَبِّي وَلَوۡ جِئۡنَا بِمِثۡلِهِۦ مَدَدٗا ﴿١٠٩﴾ قُلۡ إِنَّمَآ أَنَا۠ بَشَرٞ مِّثۡلُكُمۡ يُوحَىٰٓ إِلَيَّ أَنَّمَآ إِلَٰهُكُمۡ إِلَٰهٞ وَٰحِدٞۖ فَمَن كَانَ يَرۡجُواْ لِقَآءَ رَبِّهِۦ فَلۡيَعۡمَلۡ عَمَلٗا صَٰلِحٗا وَلَا يُشۡرِكۡ بِعِبَادَةِ رَبِّهِۦٓ أَحَدَۢا ﴿١١٠﴾

معاني الكلمات:

ٱلۡفِرۡدَوۡسِ	أعلى درجات الجنة.
نُزُلًا	النُزُل هو ما يعد للضيف.
مَدَدًا	ما يكتب به.

الحلول اون لاين
hulul.online

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

تفسير الآيات:

﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ ﴾ أي: جمعوا بين الإيمان والعمل الصالح ﴿ كَانَتۡ لَهُمۡ جَنَّٰتُ ٱلۡفِرۡدَوۡسِ ﴾ أي: ما فيها من الثمار ﴿ نُزُلًا ﴾ أي: ضيافة.

عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «إذا سألتم الله فَسَلُوهُ الفِردوسَ، فإنه أوسط الجنة، وأعلى الجنة، وفوقه عرش الرحمن، ومنه تَفجَّر أنهار الجنة»[1].

﴿ خَٰلِدِينَ فِيهَا ﴾ أي مقيمين فيها لا ينتقلون عنها أبدًا ﴿ لَا يَبۡغُونَ ﴾ أي: لا يطلبون ﴿ عَنۡهَا حِوَلًا ﴾ أي: تحولا عنها إلى غيرها.

من فوائد هاتين الآيتين:

١. فضيلة الإيمان بالله تعالى والعمل الصالح.

٢. بيان عظيم الثواب الذي أعده الله تعالى لعباده المؤمنين الذين جمعوا بين الإيمان والعمل الصالح.

﴿ قُل لَّوۡ كَانَ ٱلۡبَحۡرُ ﴾ أي: ماء البحر ﴿ مِدَادٗا لِّكَلِمَٰتِ رَبِّي ﴾ أي: حبرًا للقلم الذي تكتب به كلمات الله وحكمه وآياته الدالة عليه ﴿ لَنَفِدَ ٱلۡبَحۡرُ ﴾ لفرغ البحر ﴿ قَبۡلَ أَن تَنفَدَ كَلِمَٰتُ رَبِّي ﴾ قبل أن يُفْرَغ من كلمات ربي ﴿ وَلَوۡ جِئۡنَا بِمِثۡلِهِۦ مَدَدٗا ﴾ أي: ولو جئنا بمثل البحر بحرًا آخر ثم آخر (إلى ما لا نهاية له من بحور تمده) ويكتب بها لما نفدت كلمات الله.

من فوائد هذه الآية:

- بيان سعة علم الله تعالى وعجز البشر عن الإحاطة به.

﴿ قُلۡ ﴾ للمشركين المكذبين برسالتك ﴿ إِنَّمَآ أَنَا۠ بَشَرٞ مِّثۡلُكُمۡ ﴾ فما كنت لأخبركم عما سألتم عنه من قصة أصحاب الكهف وخبر ذي القرنين لولا ما أطلعني الله عليه ﴿ يُوحَىٰٓ إِلَيَّ أَنَّمَآ إِلَٰهُكُمۡ ﴾ الذي أدعوكم إلى عبادته ﴿ إِلَٰهٞ وَٰحِدٞۖ ﴾ لا شريك له ﴿ فَمَن كَانَ يَرۡجُواْ لِقَآءَ رَبِّهِۦ ﴾ فمن يخاف ربه يوم لقائه، ويراقبه على معاصيه، ويرجو ثوابه على طاعته ﴿ فَلۡيَعۡمَلۡ عَمَلٗا صَٰلِحٗا ﴾ أي: موافقًا لشرع الله ﴿ وَلَا يُشۡرِكۡ بِعِبَادَةِ رَبِّهِۦٓ أَحَدَۢا ﴾ أي: ولا يجعل له شريكًا في عبادته.

(١) أخرجه البخاري برقم (٦٩٨٧).

وزارة التعليم
Ministry of Education
2021 - 1443

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

من فوائد هذه الآية:

١. الدليل على أن ما جاء به محمد ﷺ إنما هو وحي من الله تعالى، وليس من تلقاء نفسه.

٢. بيان شرطي قبول العمل، وهما:

أ. أن يكون العمل صالحاً وموافق لسنة النبي الكريم

ب. أن يكون خالصاً لله لا يقصد به إلا وجهه

التقويم

س١/ بيِّن معاني الكلمات الآتية: ﴿ نُزُلًا ﴾ - ﴿ حِوَلًا ﴾ - ﴿ مِدَادًا ﴾

س٢/ وضِّح معنى قوله تعالى: ﴿ لَا يَبْغُونَ عَنْهَا حِوَلًا ﴾.

س٣/ ما الدليل من الآيات السابقة على أن ما جاء به محمد ﷺ وحي من الله تعالى، وليس من تلقاء نفسه؟

ج1: نزلاً: ما يعد للضيف
حولاً: تحولا عنها إلى غيرها
مداداً: ما يكتب به

ج2: أي لا يطلبون تحولا عنها إلى غيرها

ج3: قال تعالى: (قل إنما أنا بشر مثلكم يوحى إليّ أنما إلهكم إله واحد فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملاً صالحاً ولا يشرك بعبادة ربه أحداً